

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية أدرار- الجزائر

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم علم الاجتماع



الغش وأثره على التحصيل الدراسي

مذكرة لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية

تخصص علم الاجتماع التربوي

تحت إشراف الأستاذ:

- فاتحي عبد النبي

إعداد الطالب:

- بابا محمد

- ملوكي عبد الرزاق

2022/06/05

يوم المناقشة :

أعضاء لجنة المناقشة

جامعة أدرار	رئيسا	سلامي فاطمة
جامعة أدرار	مشرفا ومقررا	فاتحي عبد النبي
جامعة أدرار	مناقشا	مسعد فتح الله

الموسم الجامعي : 2022/2021



شهادة الترخيص بالإعارة

أنا الأستاذة (ة): فاطمين عبد النبي
المشرف مذكرة المسطر المؤدية إلى: الغنس وأشره على التفصيل الإقليمي
من إنجاز الطالب (ة): إمام محمد
و الطالب (ة): ملوكي عبد الزاق
كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية
القسم: العلوم الاجتماعية
التخصص: علم اجتماع الترتيب
تاريخ تقييم / مناقشة: 05/06/2022
أشهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديل والتصححات المطلوبة من طرف جهة التقييم / المناقشة، وان المطابقة بين
النسخ الورقية والإلكترونية استوفت جميع شروطها.
يؤمّن إصدار النسخ الورقية (02) الإلكترونية (PDF).

أدرار في 05/06/2022
مدير مكتب القسم:



مساعد رئيس قسم العلوم الاجتماعية
مكلف بالتدريس والتقييم في المخرج
د. عزوي حمزة

- أعضاء المشرف:

فاطمين عبد النبي

الشكر والعرفان

قال تعالى : "قال رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي
وعلى والدي وإن عمل صالحا ترضاه ودخلي في برحمتك
في عبادك الصالحين" النمل (19)

الحمد لله على منه وتوفيقه لإتمام المذكرة والحمد لله على كثير نعمه
وفضائل كرمه ورزقه فهو الواحد المنان الذي لانحصى عليه ثناء وز الصلاة
والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد المبعوث رحمة للعالمين
وآله وصحبه ومن تبعم باحسان الى يوم الدين أما بعد :

نتقدم باخلص عبارات الشكر والتقدير وباخلص ايات الاحترام والعرفان
للاستاذ الفاضل فاتحي عبد النبي الذي انار لنا الطريق بعلمه وتوجيهاته
السديدة والذي كان لارشادته القيمة وروحه الطيبة الفضل الاكبر في انجاز
هذا البحث فكان النبراس الذي اقتديناه للوصول الى نهاية الدرب غير
باخل بعلم او نصيحة فله منا جزيل الشكر

كما نتقدم بجزيل الشكر والتقدير الى جميع اساتدة كلية العلوم الاجتماعية
والانسانية

الاهداء

الى ياسمين الروح امي الغالية والى ابي الغالي بارك الله في عمرهما وأمدهما
بموفور الصحة والعافية .

إلى إخوتي و أصدقائي وزملائي الطلبة كل باسمه

إلى كل من كان له الفضل علي منذ نعومة أظفاري من معلمين و أساتذة من
معلمين و أساتذة و كل المربين في إنارة دربي إلى كل من علمني حرفا صرت
اليوم بفضلله أعرف القراءة و الكتابة

عبد الرزاق

الاهداء

الى ياسمين الروح امي الغالية والى ابي الغالي بارك الله في عمرهما وأمدهما
بموفور الصحة و العافية .

إلى إخوتي و أصدقائي وزملائي الطلبة كل بإسمه

إلى كل من كان له الفضل علي منذ نعومة أظفاري من معلمين و أساتذة من
معلمين و أساتذة و كل المربين في إنارة دربي إلى كل من علمني حرفا صرت
اليوم بفضلله أعرف القراءة و الكتابة

محمد

فهرس

الصفحة	العنوان
	التشكرات
	الإهداء
	الفهرس
أ - ب	مقدمة
الفصل الأول : الإطار النظري للدراسة	
5	إشكالية الدراسة
7	فرضيات الدراسة
7	أسباب الدراسة
8	أهمية الدراسة
9	تحديد المفاهيم
11	درسات سابقة
الفصل الثاني : الغش والإختبارات المدرسية	
16	تمهيد
17	تعريف الغش
18	أسبابه
22	أنواعه

فهرس

24	أساليب الغش
26	أثار ظاهرة الغش
27	طرق علاجها
	ثانيا : الإختبارات المدرسية
31	تمهيد
32	تعريف الإختبارات المدرسية
34	أنواعها
40	صفاتها
42	أهميتها
46	خلاصة الفصل
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي	
49	تمهيد
50	تعريف التحصيل الدراسي
52	العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي
53	أنواعه
54	جهود الأسرة لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي
58	خلاصة الفصل
الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة ومناقشة نتائجها	

فهرس

60	تمهيد
61	منهج الدراسة
61	مجالات الدراسة
63	عينة الدراسة
65	تفريغ البيانات
82	مناقشة الفرضيات
83	مناقشة نتائج الدراسة
84	التوصيات
85	الخاتمة
86	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق
	ملخص الدراسة

مقدمة :

تعد ظاهرة الغش من أبرز المشكلات التربوية إذ تصنف على أنها من أخطر المشاكل التي يواجهها التعليم المدرسي وأوسعها تأثيراً على حياة الطالب والمجتمع حوله الغش عموماً هو محاولة سرقة أفكار وممتلكات أو أعمال الآخرين عبر طرق غير مشروعة وهو سلوك مذموم يرفضه العقل والقانون والدين والمجتمع مما يتوجب البعد عنه علمياً كما أن انتشار ظاهرة الغش باتت تقلق كل مهتم بالشأن التربوي نظراً لكبر حجمها كما يتوجب معالجتها بعدة طرق لأنها باتت تهدد بل وتهدم دعائم التعليم إذا اعتاد الطلبة عليها وصمت المعلمون عليها.

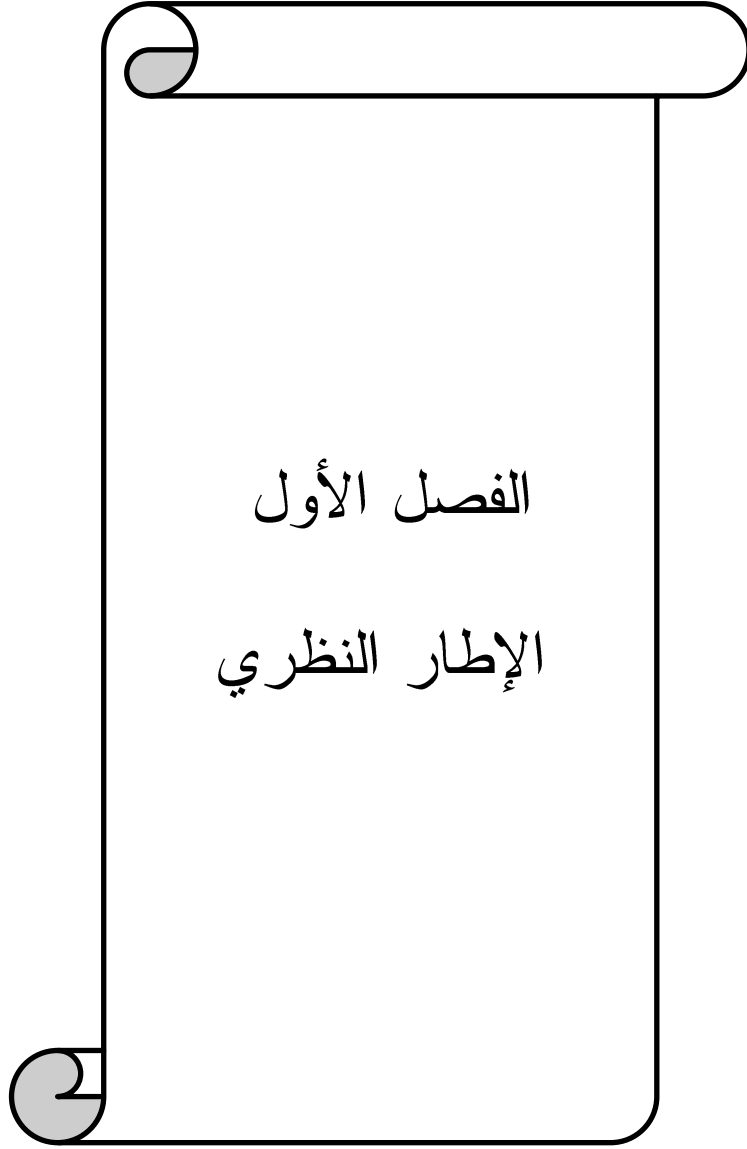
لم تبقى ظاهرة الغش مشكلة إقليمية بل هي مشكلة عالمية متنامية قد تنمو في المدرسة وتمتد إلى الجامعة وتصاحب الفرد كقيمة حياته أثناء أداء العمل لهذا يتوخى المربون الحذر من كل شأنه اضعاف المعجزات التربوية

والغش خيانة للنفس وللآخرين كونه ظاهرة خطيرة وفعل لا أخلاقي فهو يبدأ بالإمتحانات وينتهي إلى مناحي الحياة المختلفة وله صور متعددة وأشكال متنوعة إبتداء من غش الحاكم لرعيته مرور بغش الأب وانتهاء بغش الخادم في عمله وصولاً إلى الغش المدرسي

والظاهرة أصبحت تؤرق كثير من التربويين والمدرسين والمختصين نظراً لانتشارها الواسع في أوساط الطلاب وحتى التلاميذ الصغار في التعليم الإبتدائي ونظراً لانتشار هذه الظاهرة وإستفحالها في الوسط التربوي فقد تناولتها الأبحاث والدراسات للتعرف على

مقدمة

أسبابها وعوامل إنتشارها، وجاءت دراستنا لتناول هذا الموضوع ألا وهو الغش وأثره على التحصيل الدراسي .



الفصل الأول

الإطار النظري

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

- 1 - إشكالية الدراسة
- 2 - فرضيات الدراسة
- 3 - أسباب إختيار الموضوع
- 4 - أهمية الدراسة
- 5 - تحديد المفاهيم
- 6 - الدراسات السابقة

إشكالية الدراسة :

يعتبر الإمتحان من أهم الأشياء في حياة الطلاب وهو أحد أساليب التقييم الضرورية إلا أنه يرتبط بها مما يجعل مشكلة مخيفة ومقلقة نظرا لإرتباطه الشديد بتحديد مصير التلاميذ ومستقبلهم الدراسي ، كما أن جميع المدارس تعاني بشكل كبير من عدة ظواهر سلبية تؤرق حياة الطلاب كالغش في الإمتحانات، فهو يعتبر من أكثر السلوكات إنحرافية ناتج عن الرسوب المدرسي المتكرر والغريب في الأمر إن أصابع الإتهام تشير في المقام الأول والأخير، إلى إهمال المدرسة التعليمية وعدم الرعاية الكاملة للأبناء كما إن الأهل دائما ماينسون دورهم المهم في حماية والتربية والرعاية والتواصل مع المؤسسة التعليمية ، من أجل حماية الأبناء وحماية المجتمع ولذلك على المجتمعات أن تسير وفق أسس تربوية وعلمية ، والمساهمة على تحقيق هذه الأهداف والطموحات لإعداد جيل صالح ومبدع يمثل المستقبل المشرق والمتحضر لهذه المجتمعات ، وتعد مشكلة الغش في الإمتحانات المدرسية من أخطر المشاكل التي يواجهها التعليم المدرسي ولها تأثير كبير على حياة الفرد والمجتمع كما أن الغش متعدد من سرقة وكذب وخيانة للامانة والغش خيانة للنفس وخيانة للآخرين وظاهرة الغش في الإمتحانات والتي بدأ يشكو منها المدرسين والمختصين من إنتشاره، ليس على مستوى التعليم الإبتدائي فحسب بل يتجاوزها إلى المرحلة الثانوية أو الجامعية .

كما أن مهنة التدريس تقوم على أسس تربوية وعلى أساس منهج تربوي محدد وظاهرة الغش في الإمتحانات المدرسية سلوك إنحرافي يخل بالعملية التعليمية ويهدم أحد أركانها الأساسية ، وهو ركن التقويم إذ يعد الغش في الإمتحانات بمثابة تزييف

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

لنتائج التقويم مما يضعف من فاعلية النظام التعليمي ككل ويعوقه عن تحقيق أهدافه التي يسعى إلى تحقيقها ويفسره البعض في إطار الغاية تبرر الوسيلة بمعنى إضطرار الفرد إلى اللجوء إليه بسبب أو للآخر ويفسره الآخرون بأنها استجابة يحاول الفرد فيها التخفيف من الضغط الذي يواجهه تجنباً للآثار التي تنتج عن فشله في الإمتحان ويلقى البعض هذا السلوك على نمط التنشئة الإجتماعية التي تعرض لها الفرد طوال مراحل حياته بينما يلقونها البعض الآخر على النظام التعليمي .

فالتربية والتعليم لا تتجحا لا إذا كانت العلاقة بين الطالب والمدرسة إيجابية ومتميزة بما يخدم كل منهم آخر وكى تسير العملية التربوية التعليمية في المؤسسات التعليمية في التعليم العام والخاص وفق خطط ومنهج للوصول إلى تحقيق الأهداف التعليمية في التعليم فلا بد للوقوف على التصدي لبعض الإنحرافات السلوكية بالتعرف على أسبابها ومضارها وأثرها العملية والتربوية التعليمية ومدى انعكاسه على المجتمع وبالتالي تأتي الدراسة للوقوف على مشكلة الغش وأثره على التحصيل الدراسي وهي أحد المشكلات التربوية الواقعة في العصر الحالي .

ومن خلال هذه المؤشرات والدلائل تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤل التالي :

- كيف يؤثر الغش على التحصيل الدراسي ؟

ويندرج ضمن هذا التساؤل تساؤلين فرعيين :

- هل الخوف من الفصل او عدم فهم المادة يعد سببا في

انتشار الغش المدرسي ؟

- هل يؤثر فقدان الثقة بالنفس على التحصيل الدراسي ؟

2- فرضيات الدراسة :

لبلوغ هدف دراستنا وضعنا مجموعة من الفرضيات لمعالجة المشكلة المراد دراستها وتمثل هذه الفرضيات فيما يلي :

الفرضية الرئيسية :

- يؤثر الغش بنسبة كبيرة على مستوى الدراسي للتلميذ .

الفرضيات الفرعية :

- عدم تحقيق الكفايات او فهم المادة يعد سببا في انتشار الغش المدرسي .

- فقدان الثقة بالنفس احد اسباب ضعف التحصيل الدراسي .

3 - أسباب إختيار الموضوع

إن لكل دراسة أو بحث علمي دوافع تجعل من الباحث يميل إلى دراسة موضوع دون

الآخر كما تجعله مستعد للقيام به، ولقد وقع إختيارنا على هذا الموضوع التالي تحت

عنوان : " الغش وأثره على التحصيل الدراسي " .

حيث هناك مجموعة من الأسباب أدت بنا إلى إختيار الموضوع منها ماهو ذاتي ومنها

ماهو موضوعي فأى عمل منهجي علمي يجب أن يكون منطقيا مسبقا بمجموعة من

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

الأفكار العلمية التي تحفز على تحليل هذا الموضوع وذلك لأسباب موضوعية وهي كالاتي :

- الأسباب الموضوعية :
- تزايد إنتشار ظاهرة الغش في الإمتحانات في كل المجتمعات بصفة عامة والمجتمع الجزائري بصفة خاصة
- الرغبة في معرفة أبعاد هذه الظاهرة وأسباب تفشيها
- تكوين نظرة علمية حول هذا الموضوع

4 - أهمية الدراسة :

للبحث السوسولوجي أهمية بالغة تساعده في إكتشاف جميع المشاكل المحيطة به حيث ان أصالة البحث تتبع أهمية المشكلة التي تثيرها ، من بينها نجد الغش في المؤسسات التعليمية والتي تعد من أهم المشكلات التي يتعرض لها النظام التربوي عموما كونها أصبحت تشكل هاجسا حقيقيا لدى القائمين علي دور التربية والتعليم .

وترجع أهمية الدراسة إلي الأهمية البالغة لهذا الموضوع ، فالتربية بصفة عامة والتربية الأسرية بصفة خاصة حيث أنها تحتل مكانة هامة في المجتمع لأنها تقوم بوظائف أساسية في حياة أفراد والجماعات على حد سواء حيث تتفرد بالدور الأهم في تنشئة الأفراد وإعدادهم للحياة الإجتماعية وكما تتمحور أهمية دراستنا فيما يلي :

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

- طبيعة الظاهرة التي ستناولها بالدراسة والتحليل، حيث أن ظاهرة الغش تتميز بالحضور الواسع في المؤسسات التعليمية
- إهتمام الدراسة ب أهم فئة في المجتمع وأهم مرحلة عمرية كونها من المراحل الحساسة خاصة لما تحمله من تغيرات لا بد ان تتوفر فيها المبادئ والقيم الأخلاقية
- قد تسهم هذه الدراسة في الإستفادة من نتائجها في بعض الجوانب التطبيقية علي أرض الواقع
- المساهمة في تحسين المنظومة التعليمية الجزائرية من خلال فتح مجال النقاش حول موضوع استفحال ظاهرة الغش
- قد تسهم هذه الدراسة في تقديم إضافة علمية للدراسات المرتبطة بالتعليم والعمل على حل للمشكلات التي تعيق تطويره في ضوء التغيرات الحاصلة في المناهج التعليمية والتربوية

5- تحديد المفاهيم :

1-5 الغش

"في الإصطلاح التربوي : هو عملية تزيف تخص نتائج التقويم، ويعرف أيضا على أنه المحاولات غير السوية لطالب المدرسة من أجل الحصول على إجابات الأسئلة عن طريق استخدام طرق غير مشروعة.¹

¹شيرين طقاطقة، تعريف الغش، <https://mawdoo3.com> ، 11:17 ، 2022/5/25

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

إصطلاحاً : هو إحدى الظواهر المنحرفة والتي تظهر في المجتمع وهي تدل على الخروج عن قيم ومعايير الشرع مما يترك أثراً سلبياً على مظاهر الحياة الإجتماعية¹

التعريف الإجرائي :

الغش هو سلوك سلبي يمارسه التلميذ من أجل الوصول إلى أهداف أو غايات محددة بطرق غير شرعية .
5-2 التحصيل الدراسي :

"يعني بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة سواء كان في المدرسة أو الجامعة يتم تحديد ذلك من خلال العديد من الإختبارات والتقارير الخاصة بالمعلمين ."²

التعريف الاجرائي :

التحصيل الدراسي هو إكتساب كم معين من المعلومات والمعارف والمهارات من خلال المسار الدراسي للتلميذ عن طريق الإعتماد على برنامج للتقييم عبر إجراء إختبارات .

¹ مرجع نفسه

² احمد عمر، <https://www.maktabtk.com> ، 11:37 ، 2022/5/25

6 - الدراسات السابقة :

6-1 - دراسات محلية :

دراسات جزائرية :

الدراسة الأولى

- التربية الأسرية وعلاقتها بإستفحال ظاهرة الغش ، من إعداد الطالبتين بيزوش وردة جبار دونية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع تخصص علم الاجتماع التربوي ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل ، السنة الجامعية 2019-2020

إنطلق الباحثان في هذه الدراسة من إشكالية مفادها: محاولة الكشف عن العلاقة الموجود بين التربية الأسرية وإستفحال ظاهرة الغش لدى مجموعة من تلاميذ المرحلة الثانوية ، وللوقوف على هذه الدراسة .قام الباحثان بطرح التساؤل الرئيسي :

- هل للتربية الأسرية علاقة بإستفحال ظاهرة الغش ؟

وتتدرج ضمن هذا التساؤل تساؤلين فرعيين :

- هل غياب القيم الأسرية لها علاقة بإستفحال ظاهرة الغش ؟

- هل الأساليب التربوية الغير سوية لها علاقة بتبني ثقافة الغش؟

وقد إعتد الباحثان في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بإعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة، بالإضافة إلى إعتمادهما في جمع المعلومات على أداة الإستمارة .

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

وفي الأخير أسفرت نتائج الدراسة عن :

- غياب القيم الأخلاقية ليس لها علاقة بإستفحال ظاهرة الغش
- الأساليب التربوية الأسرية لها علاقة بتبني ثقافة الغش وممارساته داخل المدرسة

الدراسة الثانية :

- إتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات ، من إعداد الطالبة :بن عزوز مريم ، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، جامعة عبد الحميد بن باديس- مستغانم ، السنة الجامعية 2018-2019
- إنطلق الباحث في هذه الدراسة من إشكالية مفادها الكشف عن طبيعة إتجاهات الطلبة نحو ظاهرة الغش لدى طلاب الجامعة ، وللوقوف على هذه الدراسة قام الباحث بطرح التساؤل الرئيسي:

- ما طبيعة اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية :

- هل تختلف إتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات باختلاف الجنس ؟

- هل تختلف إتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات باختلاف التخصص ؟

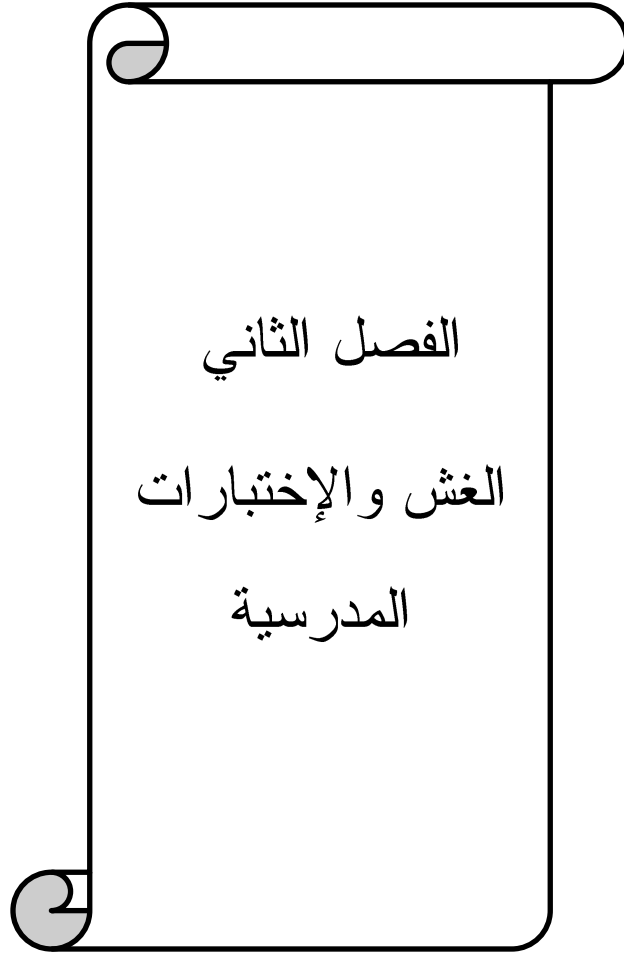
- هل تختلف إتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات باختلاف المستوى الجامعي؟

الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة

وقد إعتد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي لإعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة ، بالإضافة إلى إعتداد الباحث في جمع المعلومات على أداة الإستمارة.

وفي الأخير أسفرت نتائج الدراسة على التالي :

- أن معظم طلبة الجامعة لديهم إتجاه سلبي نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في إتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات تبعا لمتغير الجنس، ويمكن تفسير ذلك في كون أن الطلبة الذكور و الطالبات يتجنبن ممارسة هذا السلوك نتيجة لخوفهم من العواقب و النواتج القانونية التي قد تؤثر على مستقبلهم الأكاديمي و المهني .
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إتجاهات الطلبة نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات تبعا لتخصصهم .
- لاتوجد فروق في إتجاهات الطلبة نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات تبعا لمستواهم الجامعي .



الفصل الثاني

الغش والإختبارات

المدرسية

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

الفصل الثاني : الغش والإختبارات المدرسية

- تمهيد

1 - تعريف الغش

2 - أسبابه

3- أنواعه

4 - أساليب الغش

5 - آثار ظاهرة الغش

6 - طرق علاج ظاهرة الغش

الفصل الثاني - الإختبارات المدرسية

1 - تعريف الإختبارات المدرسية

2 - أنواعها

3 - شروطها

4- أهميتها

خلاصة الفصل

تمهيد :

تعد اليوم ظاهرة الغش من بين أكثر الظواهر شيوعا في الأوساط الدراسية والتربوية بل حتى وأصبح التلاميذ في المدارس يبدعون ويتفننون في أساليب وطرق ممارسة هذه الظاهرة التي أصبحت تتخر المنظومة التربوية لما لها من تداعيات على الفرد والمجتمع بشكل عام .

ولهذا تسعى هذه الدراسة للوقوف على أسباب هذه الظاهرة وتحليلها ثم وضع العلاج المناسب للحد منها ومن تأثيراتها لعلها تكون عوناً للمعلم والمتعلم والنظام التربوي بشكل عام .

الفصل الثاني الغش والاختبارات المدرسية

- تعريف الغش

لغة : "غش فلان فلانا يغش غشا أي لم ينصحه وأظهر له خلاف ما أضمره وزين له غير المصلحة.

والإسم الغش (بكسر الغين وتشديد الشين) يدل في اللغة على الغل والحقد والخيانة والخدع والكدر، أيضا يقال في اللغة إستغششهُ أي ظن به الغش أو الغدر ويقال أيضا غششهُ وتغشيشا بمعنى غشهُ وأغشهُ والغشاش أول الظلمة وآخرها والغشش هو الكدر المشوب بالحيرة والنفاق ويقال أيضا يغش غشا (بكسر الغين) صدره أي إنطوى على الحقد والضغينة ويقال غاش وغشاش أي زور وإحتال والغش (بضم الغين) الخيانة وعبوس الوجه .

الغش إصطلاحا :

يعرف الغش على أنه السلوك الغير سوي أي سلوك منحرف وغير أخلاقي وهو سلوك مرضي يهدف إلى تزييف الواقع لتحقيق كسب مادي أو معنوي من أجل اشباع بعض الرغبات أو الحاجات لدى الفرد، والغش من الناحية الأخلاقية مثله مثل الكذب والسرقة والنفاق والرياء والخداع وهو مؤشر حقيقي على التواكل والتكاسل والخمول ، وعلى ضعف الإيمان وضعف الضمير والوجدان كما أنه تدني مستوى التربية الأسرية وضعف التوجيه والإرشاد الأبوي¹

¹ فيصل محمد خير الزراد. ظاهرة الغش في الاختبارات الأكاديمية لدى طلبة المدارس والجامعات. دار المريخ للنشر الرياض . 2002 . ص 20

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

- إن الغش في مجمله متعلق بالفروق الفردية حيث ان الموقف يلعب دورا كبيرا كذلك في احدى الدراسات انخفض مستوى الغش عندما انتقل الطلاب من دروس الرياضيات التي ركزت على التنافس والتقدير الى دروس اكدت الفهم والالتقان
 - كما انه من المحتمل ان يقوم الطلاب بالغش خاصة عندما يتخلفون عن اقرانهم ويخشون دماغهم من أجل الاختبارات أو عندما يعتقدون أن معلمهم لايعتتون بهم
- 1 .

ويعرف الغش سلوك شائع جدا منذ الصغر مثل الكذب والسرقة ويعتبر الغش في الإمتحانات شكلا من أشكال الخيانة وقد أشار "فينكس" إلى أشكال عديدة للخيانة قد تعتبر محاولات أسئ توجيهها لتحقيق الخير للتلميذ الذي يغش في الإمتحان²

2- أسباب ودوافع الغش :

الغش سلوك مكتسب وليس فطري أي يتعلمه التلميذ من البيئة التي يزاول نشاطه فيها نتيجة لعدة عوامل وأسباب ، حيث تؤكد الدراسات المتعددة التي اجريت في هذ الشأن بأن هذه الأسباب ترجع إلى العوامل الأسرية وبعضها الآخر إلى التلميذ نفسه أي شخصيته وقدرته وإتجاهاته ، والبعض الثالث يرجعها إلى العوامل التربوية والتعليمية داخل المدرسة مثل طبيعة المنهج الدراسي المقرر على التلميذ والنظام الدراسي السائد وكفاءة المعلم وظروف الإختبارات ، كما توجد أسباب أخرى تساهم في دفع التلميذ نحو سلوك الغش وهي أسباب تتعلق بالوضع الإجتماعي والإقتصادي للتلميذ وهذه الأسباب :

¹ صلاح الدين محمود علام .علم النفس التربوي .ط1. دارالفكر ناشرون وموزعون .2010. ص 266
² محمد حسن العمارة .المشكلات الصفية (سلوكية-تعليمية-اكاديمية) ط1 ط2 ط3 . دار المسيرة للنشر والتوزيع . سنة 2002-2007-2010 ص 166

الأسباب شخصية :

الغش من العادات التي تظهر لدى الأطفال الراشدين على حد سواء هو إظهار حقائق الأمور بشكل غير حقيقي بغرض الوصول لغاية معينة أو تغطية العجز والتقصير وتبدأ عند الطفل في وقت مبكر وتلازمه في المنزل أو المدرسة¹ وغالبا ما يحقق الطفل بهذا الأسلوب مكاسب مؤقتة منها المادية كالطعام وغير مادية كالنجاح في الإمتحان .

ومن الأسباب الشخصية كذلك نجد :

- عدم معرفة الطالب بالجزاء والعقوبة التي تقع عليه في حالة الغش للإدراك الخاطئ لسلوك الغش وعدم تقدير المسؤولية من قبل التلميذ
- الهروب من الفشل أو العقوبة فعندما يكون الطفل مهددا بفقدان عطف الحنان أو الرعاية فقد يلجأ إلى الغش

2 - الأسباب الاجتماعية :

- ترجع كثير من حالات الانحرافات المبكرة لفشل الأسرة وعدم توفيقها في أداء وظيفتها التربوية الأساسية
- قسوة بعض الأولياء في معاقبة أبنائهم في حالة فشلهم في الإمتحان مما يثير الرهبة والخوف في نفوس التلاميذ
- الحالة الإقتصادية السيئة للأسرة فيقبل الطفل على هذا السلوك لكسب المال

¹ بيزوش وردة -جبار دونيه .مذكرة بعنوان التربية الاسرية وعلاقتها باستفحال ظاهرة الغش .كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .جامعة محمد الصديق بن يحي - جيجل . 2019-2020

الفصل الثاني الغش والاختبارات المدرسية

- ضعف الضبط الإجتماعي فالمعروف أن الضبط الإجتماعي أحد وظائف العملية التربوية

3 - الأسباب التربوية :

أ - نظام الإمتحانات :

يؤدي نظام الإمتحانات إلى خطر أخلاقي له تأثير على التلاميذ تأثيرا كبير كالخوف والإضطراب والقلق والإرهاق إضافة لصعوبة الإمتحانات وعدم تخصيص وقت للمذاكرة كذلك الخوف الناتج عن الإمتحان إضافة في التهاون في تطبيق العقوبات اللازمة كلها¹

ومن بين الأسباب الأخرى لظاهرة الغش :

- عدم الوعي بالعادات الصحيحة للإستذكار
- الخمول والكسل حيث يلجأ بعض الطلاب للإستذكار للغش في الإمتحانات لعدم قيامهم بإستذكار دروسهم بجدية خلال العام الدراسي ومن ثم يعوضون ذلك بالغش في الإختبارات
- الحرص على الحصول على درجات اعلى
- بعض العوامل النفسية والجسمية والاجتماعية للطلاب قد تؤدي بالإصابة الطالب بمرض نفسي أو جسمي أو قصور طبيعي أو إجتماعي²

¹ بيزوش وردة جبار دونيه . مرجع سبق ذكره

² محمود يوسف الشيخ . مشكلات تربوية معاصرة (مفهومها - مظاهرها - اسبابها - علاجها) . ط1. دار الفكر العربي .

الفصل الثاني الغش والاختبارات المدرسية

- كذلك من أسباب الغش في الإمتحان :

1 "عدم إهتمام الآباء والأمهات بالدراسة والتحصيل العلمي :

لقد جاء هذا السبب في المرتبة الأولى حيث أكد على أهميته 49 طالبا وطالبة من مجموع 160 ، كما أن عدم إهتمام الأبوين بالدراسة والتحصيل العلمي للأبناء نتيجة للمواقف السلبية التي يحملوها عن الثقافة والتربية أو سوء ظروفهم الإقتصادية والإجتماعية ، أو طبيعة المهن التي يزاولونها تجعلهم غير مكترئين بالمسيرة الدراسية للأبناء

2 ضعف الطموح عند التلاميذ والأبوين : لقد جاء هذا العامل بالمرتبة الثانية حيث أشره 137 طالبا وطالبة من مجموع 160 وأن هذا العامل هو المسؤول عن غياب الهدف عند الطالب

3 تأثير جماعات اللعب على الأبناء:

لقد جاء هذا العامل بالمرتبة الثالثة من بين العوامل العائلية المسؤولة عن رسوب الطلبة كما جاء 134 طالبا وطالبة من مجموع 84 وقد أكد على جماعة اللعب في رسوب الطلبة وأن جماعة اللعب هي التي ينتمي إليها الطالب وتشغله عن الدراسة

4 عدم مكوث الأبوين بالبيت وعدم متابعة مسيرة الدراسة للأبناء :

لقد جاء هذا العامل بالمرتبة الرابعة حيث أكد على دوره في الرسوب 122 طالبا وطالبة من مجموع 160 عندما لايمكث الأبوين في البيت لسبب أو لآخر فإن

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

الأبناء يجدون حريتهم فيفعلون مايشاؤون دون وجود من يحاسبهم وهنا يبتعد

الأبناء عن الدراسة والسعي والإجتهد إلى اللهو واللعب .¹

كذلك ان الغش في مجمله متعلقا بالفروق الفردية حيث ان الموقف يلعب دورا كبير كذاك ففي احدى الدراسات انخفض مستوى الغش عندا انتقل الطلاب من دروس الرياضيات التي ركزت على التنافس والتقدير الى دروس اكدت الفهم والاتقان .

كما انه من المحتمل ان يقوم الطلاب بالغش خاصة عندما يتخلفون عن اقرانهم او يحشون دماغهم من اجل الامتحان او عندما يعتقدون ان معلمهم لايعتتون بهم²

3 - أنواع الغش في الإمتحان :

أولا : على أساس طبيعة الغش :

1 غش الإلتباس : حيث يلتبس الطفل عدد من الأمور من غير قصد نتيجة قصور عقلي أو إدراكي

2 غش التقليد : يمارس هذا النوع من السلوك عند الأطفال أو التلاميذ لتحقيق غايات ، وإذا إستمر هذا النوع من السلوك عند الطفل ، أو التلميذ يصبح عادة سلوكية تقليدا لما حواه من الكبار كما أنه يشكل خطرا كبير ويعرضه لعواقب نتيجة هذا الفعل

¹ احسان محمد الحسن . علم الاجتماع التربوي . ط1 . دار وائل للنشر سنة 2005 . ص158-159
² صلاح الدين . محمود العلام . علم النفس التربوي . ط1 . دار الفكر ناشرون وموزعون . الاردن عمان . ص 266

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

3 غش المزاح : يمارسه التلاميذ أو الأطفال بهدف المزاح أو إبقاء الآخرين

في مازق دون خشية أو خجل منهم ومن الممكن أن يتطور هذا السلوك

مع العمر ليصبح عادة سلوكية غير مسموح بها قانونيا

4 الغش المرضي : يحدث هذا النوع من السلوك بطريقة لا شعورية في

نطاق خارج عن إرادته، كما يسمى الكذب المرضي أي يقوم به التلميذ

دون وعي منه .

5 الغش الدعائي : يهدف إلى تغيير مكانة التلميذ و موقعه بين أقرانه و

تعزيز النجاح خوفا من الضعف الدراسي، وهذا السلوك يحدث لدى التلاميذ

نتيجة الشعور بالنقص

ثانيا : على أساس عدد المشاركين

الغش الفردي : هو الغش الذي يقوم به التلميذ بمفرده دون إشراك التلاميذ الآخرين

معه كالنقل أو إستعمال وسائل و تقنيات متنوعة مثل : الكتابة على الطاولة التي

يجلس عليها لأداء الامتحان أو الواجب .

الغش الجماعي : هو عبارة عن مجموعة الأنشطة و السلوكيات و المهارات الغير

مسموح بها و الممنوعة قانونيا و تربويا كالتحليل ، والغش الجماعي يشترك فيه

مجموعة من التلاميذ لتمرير حل أو إجابة أو مادة دراسية ¹

¹ بن عزوز مريم . اتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الامتحانات . كلية العلوم الانسانية والاجتماعية . جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم . 2019 . ص 36 37

4- أساليب الغش في الإمتحان

يتبع التلاميذ في محاولتهم للغش عدة اساليب او طرق عديدة منها :

- نقل اجابة السؤال او جزء منه من صديق مجاور في قاعة الامتحان
- النقل من الكتاب المقرر او المذكرة التي يضعها المعلم للمادة الدراسية
- النقل عن طريق اوراق صغيرة معدة لهذا الغرض
- النقل عن طريق الكتابة على المناديل الورقية
- النقل عن طريق الكتابة على اطراف الجسم مثل الأيدي أو الأرجل¹
- ومن الأساليب الأخرى :

الأولى - أخذ وإعطاء المعلومات للآخرين :

- 1 إستراق النظر إلى ورقة زميل لنقل الإجابة الصحيحة منها
- 2 تعمد المتجاوران الراغبان في الغش الإمتحاني إسقاط ورقة إجابتهما فيتبادلاهما فيقوموا بتعديل الإجابة وتصحيحها
- 3 تحريك بعض الأصابع للدلالة على رقم السؤال أو رقم الإجابة
- 4 تبادل الإشارات الحركية مع الزملاء
- 5 النظر إلى إجابة التلميذ الآخر
- 6 تبادل الأوراق مع زميل قريب في الجلوس

¹هادي مشعان ربيع -اسماعيل محمد الغول .المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة ط1. دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع . 2007 . ص32

الفصل الثاني الغش والاختبارات المدرسية

7 التحدث مع زميل

8 للضرب على الأرض بالقدم أو النقر بالقلم على ورقة الإجابة للدلالة على

شيء مسبق تم الاتفاق عليه قبل الإمتحان

الثانية : إستعمال مواد خفية :

1 إستعمال أوراق صغيرة فتكتب فيها المعلومات التي يتوقع أن ترد عليها

الأسئلة الإمتحان وتخفي في الملابس أو في غطاء الآلة الحاسبة وتستخرج

وقت الحاجة إليها

2 إستعمال أجهزة الهاتف النقال وغيرها من الأجهزة الصغيرة القابلة لإخفاء

صوتها وإغلاق منبه بها وتحويلها لوضعية الإهتزاز

3 إستعمال الأدوات المسموح بها بإدخالها كآلة الحاسبة أو المسطرة والممحاة

4 تسجيل المعلومات في المسجلات الصوتية

5 إخفاء أوراق شبيهة بأوراق الأسئلة والتي يتم إستبدالها بشكل سريع جدا

6 الكتابة على ظهر الزميل الذي يجلس أمامه

7 إستعمال آلة حاسبة مبرمجة

8 الذهاب للمرافق الصحية بحجة قضاء الحاجة مع الكتابة السابفة علي الجدران¹

ثالثا : إستغلال ظروف الامتحان وإجراءاته :

1 كتابة الإجابة في الفراغ المحدد لها بعد تصحيح أوراق الإجابة

2 تسريب الأسئلة من قبل المشرفين على طباعتها

¹بشير معمريّة . مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع . الغش في الامتحانات المدرسية (دراسة تحليلية بعدية لمجموعة من الدراسات في المفاهيم والاجراءات المنهجية والنتائج العددالثامن . ص21-22 – ديسمبر 2018

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

- 3 تعتمد التخلف على الحضور إلي الإمتحان على أمل إعادة الإمتحان
- 4 قلة عدد المراقبين
- 5 تقارب مقاعد الجلوس عند الطلبة
- 6 التهاون التام من قبل المراقبين¹

5 - أثر الغش على التربية والتعليم :

تتجلى خطورة الغش من الناحية التربوية والتعليمية بالنقاط التالية :

- 1 الإستمرار في الضعف الدراسي من عام لآخر مع زيادة في التخلف الدراسي ، كما يؤدي إلى عملية إعاقة التعليم والتعلم
- 2 إن التلميذ الذي يغش في الأوساط الدراسية يمكنه أن يغش في الحياة الإجتماعية سواء داخل المدرسة أو خارجها ، مما يترتب عليه العديد من المشكلات الإجتماعية والمدرسية وعدم القدرة علي التفوق الدراسي
- 3 إن تفشي ظاهرة الغش في الإختبارات المدرسية يمكنه ان يعطينا صورة غير موضوعية عن نتائج هذه الإمتحانات وكذلك صورة مزيفة عن نتائج التقويم التربوي
- 4 كما أن تفشي ظاهرة الغش في الإختبارات المدرسية من شأنه تخريج طلبة وتلاميذ ناقصين الكفاءة في مجال الإعداد العلمي مما يكون له آثار سلبية على مستوى الأداء لهؤلاء التلاميذ في مجالات عملهم في المجتمع والمستقبل

¹ بشير معمرية . مرجع سبق ذكره . ص 23

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

5 إن ظاهرة الغش في الإمتحانات يمكنها أن تنمي في شخصية التلميذ الغاش¹ بعض الصفات الشخصية السلبية مثل التواكل وعدم الاعتماد على النفس وضعف الثقة في النفس وضعف العزيمة والإرادة والكسل والخمول وعدم تحمل المسؤولية وكرهية النظام² .

طرق علاجه :

- 1 أن يعمل المعلم على إزالة أو تخفيض الضغط النفسي وغير النفسي عن التلاميذ ، ويطالب التلاميذ بمزيد من التحصيل وعدم مطالبة الأسرة أو التلميذ لإنجاز ما لا يستطيع أصلاً أو إذا كان لا بد من زيادة تحصيل التلميذ فيجب توجيهه لأنشطة إضافية متدرجة في صعوبتها ، وتتفق بشكل أساسي مع قدرته الحاضرة ثم تقوية هذه المرحلة مرحلة بعد أخرى حتى يصل التلميذ إلى المستوى المطلوب
- 2 أن يتعرف المعلم على مواطن الصعوبة عند التلميذ في دراسته وتعلمه للمادة ثم تعليمه لتلك المبادئ والمفاهيم الأساسية المتعلقة بأسباب الضعف
- 3 تقليل المتطلبات التي يتكلف بها التلاميذ سواء كانت هذه المتطلبات تتعلق بالمادة الإختبار كعدد الصفحات أو التعينات المطلوبة يوميا للمادة
- 4 تكوين عادة تنظيم الوقت لدى التلاميذ إذا كان هذا سببا في عدم قيامه بأداء الواجب في الوقت المناسب مما يؤدي به إلى الغش بنقل الواجب عن زميله أو الإعتماد على غيره في إجابته لأسئلة الإختبار

¹ فيصل محمد خير الزراد . ظاهرة الغش في اختبارات الاكاديمية لدى طلبة مدارس في الجامعات (التشخيص واساليب الوقاية والعلاج) دار المريخ للنشر . المملكة العربية السعودية . 2002 ص 45

² فيصل محمد خير الزراد المرجع السابق ص46

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

5 مقابلة التلميذ ومناقشة سبب قيامه بالغش ثم محاولة توجيهه لما هو أفضل من خلال أمثلة وشواهد إجتماعية وثقافية متنوعة وإظهار خطورتها على شخصية سلوكه العام.¹

6 مقابلة التلميذ والتعرف على محيطه الأسري والشخصي وتحديد نوع المشكلة التي تأخذ منه معظم وقته ثم الإستجابة إليها إنسانيا وعلميا بما يتفق مع طبيعته وقدرته ومتطلبات النجاح المدرسي.²

ولزيادة التحصيل الدراسي :

1 - **الدافع** : وجود الدافع يدفع بالتلميذ أو الطالب للقيام بإستجابات معينة أو نشاط معين وبدون هذا الدافع لايقوم بأي سلوك ولايباشر أي نشاط معين من هنا نرى أن الدافع في يد المعلم القدير يكون القوة الهائلة في دفع التلميذ للنشاط وفي توجيه هذا النشاط وضمان إستمراره حتى يتحقق الهدف على أنه يجب التحذير من هذه القوه المحفزة على التعلم والتحصيل كما قد تكون سلاحا دو حدين فإذا أفرط في إستخدام الجزء وإذا لم يحسن الإختيار المواقف التعليمية المثابة أخفقت الآثار في تكوين الميل الحقيقي للخبرة المتعلمة .

2 - **الفهم** : يعتبر الفهم شرطا من الشروط المهمة كما يلعب دورا هاما في عملية التحصيل الدراسي وكان علماء "الجشطات" ، هم أول من تكلمو عنه كنصر هام يرتبط بنظرية الإستبصار التي تؤكد على أن التعلم يتوقف علي الطاقة الفرد الذهنية في معرفة عناصر المجال الإدراكي .

¹ محمد حسن العميرة مرجع السابق

² محمد حسن العميرة . مرجع سبق ذكره

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

3 - الميول : تعتبر الميول هي الأخرى من أهم الشروط المؤثرة تأثيرا كبيرا في عمليتي التحصيل الدراسي ولهذا إهتمت به الدراسات التي تدور حول التوجه المدرسي والمهني فضلا عن التربية وعلومها بصورة عامة ويعود هذا الإهتمام إلا ما يلاحظه المربون من أكثر التلاميذ تحمسا للدراسة والتحصيل وهم أكثر ميلا لذلك علما أن الميول لا يحصر لها ولا عدد خاصة بعد تطور الإنسان ورقية وتعدد ميوله نتيجة هذا التطور

4 - الممارسة : يتمثل هذا الشرط من شروط التحصيل الدراسي الجيد في أن التعلم لا يتحقق دون الممارسة فالإستماع إلى الشروحات والتحليلات والتفسيرات النظرية أو الإقتصار على المشاهدات والمعانيات لا يكفي فالممارسة الفعلية أساس ضمان الوصول لدرجة كافية من النجاح والإتقان لحدوث التعلم ونجاحه¹ كذلك ومن طرق العلاج :

- تدريب التلاميذ على التميز بين اللعب وأوقات العمل
- تعويدهم تحمل التعب والإرهاق والصبر وعدم الركون إلى الكسل والتهاون
- تزويد العقل الكثير من المعلومات التي لا يعمل التلاميذ لحفظها إلا بسبب الإمتحانات
- تعود الأطفال الثقة بالنفس مع الإعتماد على مجهودهم الشخصي

¹ برو محمد. أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية. بدون طبعة . دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع . 2010 . ص 239-240-241

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

- عن طريق الإمتحانات يتعود التلاميذ على النشاط والنظام وإحترام القوانين والعمل

1

¹ نضال عبد اللطيف برهم . المشكلات الصفية . ط1 . مكتبة المجتمع العربي . 2005-1425 . ص 102

ثانيا - الإختبارات المدرسية :

-تمهيد

-تعريف الإختبارات المدرسية

-أنواع الإختبارات المدرسية

-صفات الإختبارات المدرسية

-أهميتها

-خلاصة الفصل

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

تمهيد :

إن الإختبارات المدرسية تلعب دورا هاما ومميز في الأبحاث التربوية
بإختلاف أنواعها حيث توفر الإختبارات بيانات كمية عن الخصائص
والسمات كما تتميز بدرجة عالية من الصدق والثبات كما تعد من أكثر
الأدوات جمعا للمعلومات وأكثرها إستعمالا في عدة مجالات مختلفة
فمنها الإختبارات النفسية والتربوية كما تستخدم للمقارنة بين الاشخاص كما
نستخدم الإختبارات في كل ميادين ومجالات الحياة في مجال التربية أو
الإدارة أو الصناعة أو الهندسة أو الطب وغيرها .

الإختبارات المدرسية :

- تعريفها :

قد أخذ مفهوم الإختبار قديماً منحى مغايراً لما تراه التربية المعاصرة لتقويم التعلم، سابقاً تعني - فيما تعني - الخوف والقلق والتوتر والرغبة لما يعد لها من أجواء مدرسية وأسرية تشعر المفحوصين بأنها اللحظات الحاسمة التي يترتب عليها النجاح أو الفشل ، لذلك كان المفحوصين يعيشون فترة الإختبار وهم في أشد التوتر العصبي والحالات النفسية السلبية والإستنفار الأسري والأجواء المحفوفة بالخوف والقلق نتيجة لما يترتب من نتائج تتعلق بتلك الإختبارات التربوية والتعليمية على تعديل المفهوم إلى الأمتثل ليوأكب التطور الحضاري والتقدم العلمي والتكنولوجي، القائم على تحقيق نواتج تعليمية ناجحة ، فأصبح الإختبار يعني قياس وتقويم العملية الأعمال التي يقوم بها المعلم من أجل الحكم على مستوى تحصيل المتعلمين وإستيعابهم وفهمهم للموضوعات التي درسوها وتوظيف ذلك في حياتهم اليومية ، وهي وسيلة أساسية تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية ، وهي أيضاً وسيلة فاعلة تكشف عن مدى فاعلية التدريس والمناهج والكتب الدراسية وطرق التدريس.¹

- ويعرف الإختبار بأنه مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) أعدت لتقيس بطريقة كمية سلوك ما، والإختبار يعطي درجة أو قيمة أو رتبة ما للمفحوص، وتستخدم الإختبارات في القياس والكشف عن الفروق بين

¹ ابراهيم محمد الحاسنة - عبد الحكيم علي مهيدات . القياس والتقويم الصفّي . ط1 . دار جرير للنشر والتوزيع . 2013 . عمان الاردن . ص87

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

الأفراد والفروق بين الجماعات والفروق بين الأعمال كما أنه أيضا طريقة منظمة القياس السمة من خلال عينة من السلوكيات الدالة عليها.¹

- ويعرف الإختبار بأنه إجراء منظم لقياس جوانب معرفية معينة، كما يراعي قواعد القياس والتقنين من ثبات وصدق ، والإختبارات تعد أدوات قياس لجمع معلومات تتعلق بخصائص الطالب بأساليب منظمة ، وهذه الخصائص تشمل على التحصيل الدراسي، والقدرات العقلية والاستعدادات الخاصة والميول، كذلك المهارات وأيضا الإتجاهات والذكاء، وسمات الشخصية وغيرها.

- ويعرف العالم التربوي "كرونباخ" (Cronbach) الإختبار بأنه "طريقة منظمة لمقارنة سلوك شخصية بسلوك شخصية أخرى" " وأما مفهوم السلوك في علم النفس فهو أي تصرف صادر عن الفرد ك إستجابة لوجود منبه أو مثير، وأما التنظيم فهو خاصية من خصائص العلم، بما يؤكد إلى أن الإختبار عند "كرونباخ" هو أحد الوسائل العلمية لجمع المعلومات عن جوانب معينة ومحددة في الشخصية أي أنه أحد وسائل القياس الكمي في التربية.

ويعرف "ثورنديك" (Thorndike) الإختبار بأنه "طريقة لقياس الكم من الشيء على أساس أن أي شيء موجود يكون موجوداً بكمية معينة" والمقصود بالشيء هنا الجوانب المعرفية كالأفكار والمعلومات التي يتعلمها الفرد بقصد أو بغير قصد.²

¹ رافدة عمر الحريري. تقويم التربوي الشامل. ط1. دار الفكر. 2007. عمان -الأردن . ص 58
² احمد محمد عبد الرحمان. تصميم الإختبارات اسس نظرية وتطبيقات عملية. ط1. دار اسامة للنشر والتوزيع عمان الاردن 2011. ص13-14.

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

2- أنواع الإختبارات :

تختلف طرق تصنيف الإختبارات باختلاف الأسس المتبعة في ذلك، ومن هذه الأسس ما يلي:

الطبيعة التنفيذية للإختبار:

قلنا إن الهدف من الإختبار هو القياس فتحدد الإختبارات للهدف أو الغاية المرجوة وبالتالي يمكن أن تكون اختبارات أدائية عملية ، كالإختبارات التي تستخدم في المهن المختلفة والمواضيع العلمية أو الرياضية أو الفنون أو التجارة وتستخدم لقياس مدى إتقان مهارة معينة لدى المفحوصين غالباً، أو مثل استخدام جهاز معين في المختبر، أو إصلاحه أو صنع نموذج أو جهاز أو إجراء تجربة عملية.

والإختبارات الكتابية التي يتم تحرير إستجاباتها على الورق مثل الإختبارات الموضوعية والمقالية: سواء كانت مقالية قصيرة أو طويلة.

ثم إختبارات شفوية مثل الأسئلة الشفهية الفردية، والمقابلات الشخصية التي تجرى لقياس درجة ملائمة الأفراد لمهنة معينة وكذلك وسائل الملاحظة المختلفة والمتعددة مثل السجلات القصصية ومقاييس التقدير المتدرجة مثل مقاييس نثريستون وليكرت وغيرها. (1)

الطبيعة التطويرية للإختبار : حيث يتم تصنيف الإختبارات حسب طريقة تطوير الإختبار¹، فإذا كان من إعداد المعلم نفسه أو تطويره بما يتناسب مع طبيعة طلابه ومستواهم العلمي والتعليمي ، والثقافة والإقتصادي وطبيعة الموقف التعليمي وغيرها

¹ احمد محمد عبد الرحمان . مرجع سبق ذكره . ص 14-15

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

فإن نوع الإختبار هو "المعد من قبل المعلم ، " في حين أنه إذا تم إعداد هذه الإختبارات من قبل هيئة مختصة عليا وتم اختبار صدقها وثباتها بحيث يتم تطبيقها في الفترة الزمنية نفسها على مجموعات مختلفة من الطلبة ذوي المستوى الأكاديمي الواحد وبحيث يكون الزمن المخصص لها واحداً لدى هذه المجموعات المختلفة وبحيث تكون إجراءات تصحيحها واحدة للجميع فإن نوع الإختبار هو "المقنن" وذلك حتى تكون النتائج عادلة عندما نريد المقارنة بين المجموعات

طبيعة الغرض أو الهدف من الإختبار: يمكن أن تكون الإختبارات وسائل تقويم تحليلية حيث يهدف هذا النوع إلى تحليل سلوك الفرد من خلال ملاحظته أولاً ثم تبيان مواطن القوة والضعف فيه لأغراض علاجية ومن هذه الوسائل مقاييس التقدير المتدرجة مثل مقاييس ليكرت وثيرستون ، وغيرها من المقاييس، وكذلك السجلات القصصية السابق ذكرها، وإختبارات القدرات المختلفة مثل إختبارات الذكاء والإستعداد والشخصية.¹

وعلى العموم فإن معيار التصنيف الأكثر شيوعاً هو طبيعة الأداء الذي يظهره المفحوص وهو المعيار الذي سنتعرض له في هذا الكتاب

حيث تصنف الإختبارات حسب هذا المعيار إلى الأنواع التالية :

1 - الإختبارات الموضوعية

يقصد بالموضوعية الإتفاق التام في الأحكام وقد سميت الإختبارات الموضوعية بهذا الإسم لأن لو أعطيت أوراق الإجابة إلى عدد من المصححين فإن الإتفاق على الدرجة

¹ المرجع نفسه . ص14

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

المعطاة لكل ورقة منها سيكون إتفاقا لا إختلاف فيه ولذلك فهي لا تحتتمل إلا إجابة واحدة صحيحة يختارها الطالب من بين البدائل المتاحة وتمتاز هذه الإختبارات بأنها تتناول عينة ممثلة وكبيرة من الخبرة التحصيلية المراد قياسها كما أنها تأخذ في الإعتبار عينة ممثلة أيضا من المهارات الأساسية اللازمة للنجاح في المادة المقررة وتتميز الإختبارات الموضوعية بإرتفاع معامل الصدق والثبات كما أنها تكشف عن قدرات الطالب على السرعة والتفكير بعيدا عن الحفظ والإستظهار إضافة إلى أنها شاملة لكل محتوى المقرر وتتمتع بسهولة التطبيق علاوة على أنها تعطي غالبية الأهداف المعرفية والوجدانية والمهاوية للطلاب مع إمكانية تصحيحها بسهولة من خلال مفتاح الإجابة ولكن مع وجود تلك الميزات فإنها لا تكاد تخلو من العيوب حيث أن إعدادها يتطلب وقتا طويلا كما تعجز عن قياس بعض الأهداف التعليمية المعقدة فضلا عن إعدادها يحتاج وقتا ومهارات وخبرة عالية وللاختبارات الموضوعية أنواع منها الإختيار من متعدد والتكملة وملئ الفراغات والخطأ والصواب والإزدواجية¹.

2 - الإختبارات المقالية :

هو النوع الأكثر إستعمالا في البلاد العربية و شائع إستعماله في غرف الصف و في الإمتحانات العامة كإمتحان شهادة الكفاءة و الشهادة الثانوية العامة و في الجامعة و يكون الإمتحان عبارة عن سؤال او اسئلة تتطلب الإجابة عليها كتابة مقال او عدة مقالات قصيرة .² و هذه الائلة تقيس قدرة التلاميذ على التفكير و على إستخدام ما إكتسبوه من معارف و معلومات و هي تتيح للمستجيب درجة من الحرية لتشكيل

¹ رافدة عمر الحريري . التقويم التربوي . ب ط . دار المناهج للنشر والتوزيع . 2008 . ص 99-100
² عمر عبد الرحيم نصر الله . أساسيات في التربية العلمية . ط2 . دار وائل للنشر . الاردن . 2008 . ص 257

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

إستجاباته و تمكنه من بيان قدرته على تذكر الأفكار و المعارف و تحليلها و تنظيمها و تقويمها .

تتباين أمثلة الإختبارات المقالية في درجة الحرية التي توفرها للطالب لدى صياغة إجاباته و تكوينها فقد تكون هذه الأسئلة محددة على نحو متطرف بحيث يتبين للطالب مجال الإجابة و طرق تشكيلها. و قد تكون الأسئلة أقل تحديدا بحيث تتيح للطالب تنظيم إجابته و تقويمها بالطريقة التي تراها مناسبة .

تنطوي الإختبارات المقالية على مجموعة من الفوائد أهمها :

- تتيح للطالب فرصة تحليل الأفكار و تركيبها على نحو يمكنه من من تعلم مهارات حل المشكلة و يشجعه على التفكير الإبتكاري و عليه أن يكون تلك الإجابات بلغته الخاصة و حسب ساستراتيجياته التفكيرية .
- تساعد على إكتساب عادات و مهارات دراسية جديدة تمكن الطالب من فهم المادة الدراسية على نحو كلي و تساعده على تنظيم أفكاره و معلوماته إعداها لا يتطلب جهدا ووقتا كبيرين من طرف المعلم و هذا ما يجعل الكثير من المعلمين إلى إستخدامها .

و مثلما ان لها فوائد كثيرة إلا انها لا تخلو من بعض السلبيات . و من أهمها :

- عدم ثبات نتائجها نظرا للعوامل الذاتية التي تتدخل في عملية التصحيح
- تصحيحها يتطلب وقتا كبيرا نسبيا مقارنة بالوقت المستغرق في تصحيح الأسئلة الموضوعية و لا يمكنها أن تغطي قسما كبيرا من محتوى المادة

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

الدراسية طالما كانت مدة الإمتحان محدودة إذ يجب الإقتصار على عدد محدود من الأسئلة التي تتناول جزء محدود من هذه المادة فقط.¹

3 - الإختبارات الشفوية :

إن الإختبارات الشفوية وسيلة من الوسائل الشائعة في تقييم عملية التعليم وفيها يختبر تلاميذ أو طلبة الصف الواحد شفويا بدلا من أن يختبروا تحريريا والإختبارات الشفوية لها حسناتها وعيوبها وهي سائدة في مدارسنا وخاصة الصفوف الاولى من المدرسة الابتدائية ومن حسناته :

أنه يشجع التلاميذ أو الطلبة على الكلام ويقضي على الخجل ويصلح أخطائهم حال وقوعهم فيها ويدربهم على حسن الإجابة وأذب الكلام كما يتيح الشفوي للمتعلم الفرصة لقوم بعملية التعليم أثناء الإختبار فمن الممكن أن يصحح ما يظهر من أخطاء خلالها بمجرد حدوثها

ومن طرق تحسين الإختبارات الشفوية :

- يفضل أن يقوم بالإختبار أكثر من معلم توخيا للصدق والموضوعية في تقدير الدرجة
- تحديد درجة الطالب من خلال مرحلتين من خلال جلسة وحدة
- أن يتحدد الغرض من الإمتحان وتبين طبيعة الأسئلة التي سيجيب عليها الطلبة²

4 - الإختبارات الآدائية :

¹ عمر عبد الرحيم نصر الله . المرجع نفسه .258-259
² رحيم يونس كرو العزاوي . القياس والتقويم في العمليات التدريسية .ط1. دار الدجلة ناشرون وموزعون . 2008 . عمان الاردن . ص38-39

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

يقوم الطالب بأداء عمل ما أداء علميا ومن هنا أطلق عليها الإختبارات الأداء وتكون غالبا ذات طابع عملي كما تستخدم هذه الإختبارات بكثرة في مجالات متنوعة مثل التربية الرياضية والتربية الفنية والهندسية والإحياء والفيزياء والكيمياء وغير ذلك من المجالات سواء في التعليم المهني أو العام وتشمل أيضا التعليم الجامعي من كليات الطب والصيدلة والعلوم والتكنولوجيا والهندسة والآثار وكذا الكليات العسكرية وتعد هذه الأختبارات مكملة للإختبارات المقال وللإختبارات الموضوعية

ومن أنواع اختبار الأداء :

يوجد نوعان الأختبارات الأداء وهما

إختبار التعارف يطلب من الطالب ذكر الأسماء بعض الأشياء ومن أمثلة إختبار التعارف الآتي

- تعرف أجهزة معينة في المختبر
- تعرف بعض المركبات الكيميائية
- تعرف بعض الأجزاء الداخلية او الخارجية لبعض الحيوانات أو النباتات
- 2 إختبار أداء العملي :يطلب من الطلاب القيام بتجربة علمية أو أداء عملي ومن أمثلة إختبار الأداء كالأتي
- تشريح نبات أو حيوان
- تشغيل او فك او تركيب احد الاجهزة
- الطباعة على الالة الكتابية

- تشغيل برامج بواسطة الكمبيوتر¹

- صفات الإختبار الجيد :

يُتصف الإختبار الجيد بعدد لا بأس به من المعايير التي تحدد صلاحيته للاستخدام وتعد هذه المعايير بمثابة الصفات الأساسية التي تحدد صلاحيته وهذه المعايير تتمثل في الموضوعية والصدق والثبات :

1 - **الموضوعية** : نعني بها تجنب النواحي الذاتية عند تصحيح الإختبار ، ولذلك نجد بعض المدرسين تكون لديهم قرارات أو أحكام سابقة قبل البدء في تصحيح أوراق الإمتحان ، حتى أنه يضع البعض منهم العلامة مسبقا قبل القيام بتصحيح الورقة . وقد ينعكس على المعلم في حالتين هما الهالة والثورنة ؛ بمعنى أن يضع المعلم علامة عالية في الحالة الأولى ، ويضع علامة منخفضة في الحالة الثانية ، وهذا يعزز التعميمات أو احكام خاطئة ، سابقه تؤثر على أداء الطالب بشكل سلبي .

فالموضوعية تعني إخراج رأي المصحح أو حكمه الشخصي من عملية التصحيح ، أو عدم توقف علامة المفحوص على من يصحح إجابته أو إختلاف علامته بإختلاف المصححين ، كما تعني هذه الخاصية أن يكون الجواب محدداً بحيث لا يختلف عليه

¹ غسان يوسف قطيط. حوسبة التقويم الصفّي . ط1 . دار الثقافة للنشر والتوزيع . 2009 . الاردن . ص95-96

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

إثنان ، كما هو الحال في الأسئلة الموضوعية ، فإذا أردنا أن يتصف الإختبار بدرجة عالية من الموضوعية يجب أن نأخذ بعين الإعتبار النقاط التالية :

- تكون الأسئلة شاملة لجميع المادة
- أن تتصف الأسئلة بالوضوح خالية من اللبس أي أن تكون في مستوى الطالبة¹
- ² أن تراعي الأسئلة الفروق الفردية بين الطلبة .

2 - **الصدق** : يرتبط مفهوم صدق الإختبار بصحة صلاحيته للإستخدام ، فالإختبار الصادق ذلك الذي يصلح للإستخدام في ضوء الأهداف التي وضع من أجلها، والأمثلة التالية توضح ذلك

- أراد معلم رياضيات أن يقيس قدرة طلاب الصف الرابع الأساسي في تحصيل مادة الحساب ، فوضع لهم إختبارا مكونا من عشرين سؤالا تغطي المادة التي درسها الطلاب في الصف المذكور . أراد معلم اللغة العربية أن يقيس قدرات طلبة الصف الرابع الأساسي في تحصيل مادة اللغة العربية ، فوضع لهم إختبارا مكون من ثلاثين سؤالا موضوعيا تغطي جميع المادة التي درسها الطلاب في الصف المذكور .

يمكن القول إن الإختبارين صادقان ، فالإختبار الأول يقيس قدرة طلاب الصف الرابع الابتدائي في الحساب ؛ لأن جميع أسئلته تقيس القدرة التي وضعت من أجلها .

¹ نبيل عبد الهادي .مدخل الى القياس والتقويم التربوي وإستخدامه في التقويم الصفّي . ط2 . دار وائل للنشر والتوزيع .

عمان-الأردن. 2002 ص128

² نبيل عبد الهادي المرجع نفسه . ص 121

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

أما الإختبار الثاني فهو صادق أيضا لأنه يقيس قدرة طلاب الصف الرابع الإبتدائي في تحصيل مادة اللغة العربية ، حيث قاس فعلا الأهداف التي وضع من أجلها .
وبذلك يمكن القول إن الإختبار الصادق هو الإختبار الذي يقيس السلوك أو القدرة أو السمة التي وضع من أجل قياسها ، وبذلك يعطي درجة دقيقة تمثل القدرة الحقيقية للمفحوص في قياس السلوك .

3- الثبات: يعد الثبات من أهم صفات الإختبار الجيد ، لأنه من المفروض أن يكون الإختبار ثابتا بحيث يعطي النتائج نفسها في حالة إستخدامه أكثر من مرة .

فإذا قسنا غرفة ما ، فإن طول هذه الغرفة يبقى ثابتا في كل مرة نقيسها ، لأننا إستخدمنا وحدة قياس دقيقة كالمتر وغيره ، فالإختبار الثابت تبقى علامته متقاربة ولو أعيد عدة مرات ، أما إذا اختلفت نتائجه اختلافا بينا في كل مرة فإن ذلك يعني الإختبار الذي تم إستخدامه غير صالح لأنه لم يعطينا نتائج دقيقة وثابتة . ويمكن توضيح ثبات الإختبار بالمثال التالي :

أجرى معلم إختبارا في مادة لحساب * * لخمسة طلبة هم (أ ، ب ، ج ، د ، هـ) وكانت درجاتهم هي (٨٠ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٩١) وبعد مرور أسبوع قام المعلم بإعادة الإختبار للطلبة الخمسة ، حيث حصلوا على الدرجات نفسها التي حصلوا عليها في الإختبار الأول ، فكانت درجاتهم في المرة الثانية (80 ، ٨٥ ، ٨٨ ، ٩١) فهذا يعني . أن الإختبار ثابت لأنه أعطى النتائج نفسها في المرتين اللتين استخدم فيهما .

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

ومن الأمثلة الأخرى على الثبات أن وحدة الكيلو غرام تبقى ثابتة في الظروف نفسها ووحدة القياس المتر تبقى ثابتة أيضا ، ولكن هذه الإختبارات الثابتة لا يمكن أن تتوافر في المجالات التربوية بشكل عام ، فالإختبارات التي يستخدمها المعلمون مثلا ليست ثابتة بشكل دقيق كوحدة (المتر ، والكيلو غرام) ، إنما تتراوح في ثباتها بين الدرجة العالية والدرجة المنخفضة¹

4 - أهمية الإختبارات والإمتحانات :

رغم معارضة كثير من المربين للإمتحانات وقولهم بضرورة إلغائها لكثرة أضرارها فإن لها فوائد كثيرة منها :²

- تدريب التلاميذ على وضع هدف أمامهم والإستعداد لهذا الهدف بكل جهدهم.

- تدريب التلاميذ على التمييز بين أوقات اللعب والعمل.

- تعويدهم تحمل التعب والإرهاق والصبر على الإستذكار وعدم الركون إلى الكسل والتهاون.³

- تعويد الأطفال الثقة بالنفس والإعتماد على مجهودهم الشخصي، وبذلك النشاط وإنجاز الأعمال في مواعيدها.

- عن طريق الإمتحانات يتعود التلاميذ الخضوع للنظام وإحترامهم القوانين والعمل على فهم الموضوعات الصعبة.

¹ نبيل عبد الهادي. المرجع نفسه ص122

² مصطفى نمر دعس استراتيجيات التقويم التربوي الحديث . ط1. دار غيداء للنشر والتوزيع . 2010 . ص102 103

³ مصطفى نمر دعس المرجع نفسه . ص102 103

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

- تعمل الإمتحانات على إظهار المواهب والكشف عن إستعدادات الأطفال وتوجيههم نحو الوجهة التي يميلون إليها.
- . تعمل الإمتحانات على تعويد الأطفال أن الفوز والنجاح يكون عن طريق الإجتهد والتعب وبذل المجهود.
- تساعد الإمتحانات على الكشف عن ذوي العبقرية من الأطفال والضعفاء منهم وتوجيه كل منهم نحو الوجهة التي تتفق وإستعدادته
- تدرب العقل على التصرف في الموضوعات المختلفة، وحسن الإجابة ، كما تدرب التلميذ على التنظيم وحسن العرض والنظافة والسرعة في التفكير.
- تنمي الإمتحانات قدرات التلاميذ على الكتابة والتعبير عما فهموه وتدريب التلميذ على تقدير الوقت وتوزيع المجهود على الزمن المحدد
- قياس تحصيل الدارسي
- تقويم عمل المعلم
- تقويم المنهج الدراسي
- تقويم نظم التعليم وطرائقه بهدف تحسينها
- نقل الطلاب من فصل إلى آخر
- نقل الطلاب من مرحلة إلى أخرى
- الكشف عن الاختلافات الفردية بأنواعها في (الذكاء وسرعة التعلم والمهارة)
- تسجل علامة للطلاب ليقيم بموجبها

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

- معرفة مدى تحقيق الأهداف التربوية
- تحديد تخصصات ورغبات واتجاهات الطلاب
- إختيار المعلمين وتحسين مستوى الهيئة التدريسية
- إختبار الإختبار نفسه (بالتحليل الإحصائي لنتائجها واستخراج معامل الصعوبة والسهولة والتميز لكل سؤال كي يحدد فعاليته)
- التشخيص (عند رسوب الطالب في مادة اكثر من مرة فإن المعلم يؤلف إختبارا تشخيصيا يغطي المادة في السنوات السابقة ثم يعطيه للطلاب كي يحدد أخطاءه ثم يعلمه تعليما علاجيا فيما بعد)¹

¹ مصطفى نمر دمس. استراتيجيات التقويم التربوي. الحديث ط 1. دار غيداء النشر والتوزيع .. 2010. ص 102-103

خلاصة الفصل :

وفي الأخير نستنتج أن ظاهرة الغش في الإمتحانات تعد من السلوكات السيئة والغير سوية كما أنها سلوك منحرف وغير أخلاقي يهدف هذا السلوك إلي تزيف الواقع لتحقيق كسب مادي ، كذلك من أجل إشباع بعض الرغبات والحاجات لدى الفرد الذي يقوم بهذا السلوك ، كذلك نجد من الناحية الأخلاقية يعد سلوك لا أخلاقي مثله مثل الكذب والسرقة والإحتيال والتزوير والتزيف والخداع كما أنه مؤشر على ضعف التوجيه والإرشاد الأبوي وهذه الدلائل للغش تتفق مع ما جاء من عدة معاني للغش وللقضاء على هذه الظاهرة لا أخلاقية لابد من تكثيف الجهود والعمل إزالتها ، مع الأخذ بعين الإعتبار أن هذه الآفة التي تدعى بالغش مؤقتة بمعنى يستعملها الفرد لقضاء غرض ما ثم يبدا مزاولتها تدريجيا إلى حد الإدمان عليها ، لذا فيجب على الأسرة والمعلم كذلك المجتمع وضع جميع الحلول الممكنة للقضاء على هذه الظاهرة. كما أن الاختبارات المدرسية تستعمل لقياس الشخصية أو تشخيص مكوناتها وذلك بتحليل ما يراه الفرد في اشياء غامضة من الصور أو الرسوم كما أن السلوكات التي يريد أن يجمع عنها المعلومات قد تكون بالملاحظة أو بالمشاركة فنلاحظ أن

الفصل الثاني الغش والإختبارات المدرسية

الإختبارات المدرسية تعزز من شخصية الفرد من عدة نواحي فهي تدرّب العقل على التصرف في الموضوعات المختلفة وحسن الإجابة كما تدرّب التلميذ على التنظيم وحسن العرض والنظافة والسرعة في التفكير .

كما تنمي قدرة الكتابة والتعبير عما فهموه وتدرّب التلميذ على تقدير الوقت وتوزيع المجهود على الزمن المحدد كما تساعد على قياس تحصيل الطلاب فالإختبارات المدرسية من أهم الوسائل التي تساعد علي إكتشاف خبرة التلميذ وتكيفه مع واقعه الإجتماعي .

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

1- تمهيد

2- تعريف التحصيل الدراسي

3-العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

4- أنواعه

5- جهود الأسرة لمعالجة ضعف التحصيل

الدراسي .

خلاصة الفصل .

تمهيد :

إن التحصيل الدراسي يمثل المدخل الرئيسي الذي يمكن من خلاله التعرف على مشكلات رسوب أو الإخفاق لبعض التلاميذ في المدارس ، والذين لا يستطيعون أن يكونوا مثل أقرانهم من التلاميذ الآخرين في قدرة التعلم واكتساب المعلومات المختلفة مما يؤدي إلى كثرة الشكاوي من المدرسين والإدارة والأولياء من هؤلاء التلاميذ لفائدة ترحي من تعليمهم ، والسبب في ذلك يرجع لكونهم غير مذكرين لأسباب الحقيقية لهذا الإخفاق أو الإنخفاض في درجات هؤلاء التلاميذ ، وبالتالي إنخفاض تحصيلهم الدراسي المتواصل والمستمر والنتيجة النهائية هي الرسوب والبقاء في الفصول نفسها لعدة سنين دون وجود معالجة قطعية وحقيقية للمشكلة وأسبابها ومن هنا جاء إهتمام الباحثين التربويين والإجتماعيين لدراسة المشكلة دراسة شاملة من جميع الجوانب للوقوف إلى حقيقته .

1- تعريف التحصيل الدراسي :

- لغويا :جاء في لسان العرب حصل الأصل من كل شيء مابقي وثبت وذهب
ماسواه يكون في الحساب والأعمال ونحوها حصل الشيء يحصل تحصيلًا
والتحصيل تميز: ما يحصل حصولًا تجمع وثبت (إبن منظور)
كما جاء في معجم الرائد :حصل يحصل حصولًا ومحصولًا : بمعنى حدث ووقع
وثبت وبقي وذهب ماسواه ووجب ونال حصل يحصل حصولًا ناله حصل تحصيلًا
الشيء أو العلم حصل عليه وناله
كما جاء أيضا على المعارف في القاموس الجديد الطلاب كلمة تحصيل بمعنى إتساب
وهو الحصول على المعارف والمهارات .¹

6 إصطلاحا :

يعد مفهوم التحصيل الدراسي من أكثر المفاهيم تداولًا في الأوساط الإنتاجية
والمعرفية والصناعية والزراعية ، ولعل أهم الدوائر العلمية والعملية الأكثر
إستخدامًا لهذا المفهوم ، هي الدائرة التربوية التعليمية فهو مادة للنقاش والحوار
وميدانًا للبحث والدراسات المعمقة، وهو ما يعكس بالتأكيد الأهمية التي يحتلها
في نظر المسؤولين التربويين والإداريين والمعلمين والأهل والتي تملئها

¹ برو محمد . اثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية . دار الامل للطباعة والنشر والتوزيع .
2010 . ص206

الفصل الثالث التحصيل الدراسي

الحاجة الملحة لإعداد الأجيال الناشئة لتكون قادرة على العطاء والإسهام وتحقيق الأهداف الإجتماعية .

و يعرف التحصيل الدراسي بأنه إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة، ويعني بلوغ مستوى معين الكفاية سواء أكان في المدرسة أو في الجامعة ويحدد ذلك إختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الإثنتين معا .

ويعرف الدكتور "فاخر عاقل" كلمة التحصيل بأنه إكتساب والحصول على المعارف والمهارات ويحدد باللغة الفرنسية (acquisition) وبالإنجليزية (attainment)¹.

- كما إن التحصيل الدراسي هو مجموعة من الخبرات المعرفية والمهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها ويحفظها ويتذكرها عند الضرورة، مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم والإنتباه والتكرار الموزع على فترات زمنية معينة والقدرة على فهم .

- ويعرف التحصيل الدراسي على أنه مستوى من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في التعليم والعمل المدرسي أو الجامعي كي يصل المتعلم من خلال العملية التعليمية التي يشترك فيها مجموعة من الطلاب والمعلم .

7 وأيضا يعرف التحصيل العلمي على أنه التحصيل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في مرحلة تعليمية ، والذي يعبر عن حصيلة معينة ومحددة من المعلومات ومدى إستيعابها من حيث كميتها وكيفيةها ويتم هذا بعدة طرق وأساليب نذكر منها الإختبارات

¹ فاخر عاقل . معجم علم النفس انجليزي -فرنسي -عربي -ط 2 - بيروت - دار الملايين - ص 106

8 كما وعرف التحصيل الدراسي المستوى الذي وصل إليه الفرد لتحصيله للمواد الدراسية والذي يقاس بالإمتحانات التحصيلية التي تتم في نهاية العام الدراسي .¹ كذلك يرتبط مفهوم مصطلح التحصيل الدراسي بعدة مصطلحات أهمها التحصيل الأكاديمي (academic achievement) الذي يعني المعرفة التي يتم الحصول عليها (المدرسة) أو المهارات التي اكتسبت في إحدى المواد الدراسية والتي يتم تحديدها بواسطة درجات الاختبار من قبل المدرس وهناك أيضا مصطلح التعليم الأكاديمي (academic education) الذي يعني الدراسة الموجهة نحو اكتساب المعرفة النظرية أو العملية وكذا تشمل الدراسة الأكاديمية المنهج الأكاديمي²

2 - العوامل المؤثرة علي التحصيل الدراسي :

العوامل الشخصية :

توجد العديد من الأسباب الذاتية التي تؤثر على مستوى تحصيل التلاميذ منها : أن معظم المعلمين يعتمدون على الإختبارات مرجعية المعيار وتتم المقارنة في التحصيل التلميذ بتحصيل زملائه من التلاميذ في الفصل

الناحية الجسمية : تعد العوامل الجسمية أحد الأمور التي تؤثر في التحصيل الدراسي فالصحة تعد من أهم الضروريات للمتعلم كما أن ما يتعرض له من أمراض أو نقص في الغذاء يؤدي به إلي ضعف في التحصيل الدراسي

¹ عمر عبد الرحيم نصر الله . تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي (اسبابه وعلاجه) . ط 2 . دار وائل للنشر . 2010 . ص 401
² مصلح الصالح . عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية . ط 1 مؤسسة الورق للنشر والتوزيع . . 2004 . ص 22

الفصل الثالث التحصيل الدراسي

القدرات العقلية : قد يكون إنخفاض القدرات العقلية للمتعلم أحد أسباب التأخر المدرسي

أما من العوامل النفسية : تؤثر هذه الحالة علي التلميذ المتعلم في تحصيله الدراسي فكلما ساعدت هذه الحالة على التكيف مع المدرسة كان المتعلم إستعدادا للتحصيل ، أما إذا كان القلق أو التوتر يؤثران عليه فإن ذلك ينعكس على تحصيله الدراسي وقد تزداد كرهه للمدرسة مما يؤدي به للانحراف .

كما قد تكون أسباب التأخر الدراسي مرتبطة ببعض النواحي النفسية فالأطفال المصابون بالخمول والإنطواء والإحباط وفقدان الثقة بالنفس ، كذلك نجد من الجوانب النفسية التي تؤدي بالتأخر المدرسي لدى التلاميذ ما يمر به بعضهم من مشكلات نفسية مثل الكذب

ومن الأسباب الصحية : وقد تكون الصحة العامة للتلميذ أحد عوامل تخلفه في الدراسة فالتلميذ الذي يعاني من فقر الدم الحاد أو من ضعف حيويته العامة لا يستطيع أن يركز بسهولة على دروسه كما يعاني من التعب والإنهاك.¹

أنواعه :

1 التحصيل الدراسي الجيد : إن النجاح الدراسي متصل مباشرة بالتحصيل الدراسي ويقصد بهذا بلوغ التلميذ مستوى معين من التحصيل الذي عملت المدرسة من

¹منيرة زلوف . اثر العنف الاسري على التحصيل الدراسي . داربرهومة للطباعة والنشر والتوزيع -الجزائر - 2014 . ص 47

- 2 أجله والنجاح المدرسي هي كلمة تعني فئة من التلاميذ من مستوى معين ومتفوق في مختلف المواد الأساسية
- 3 للتحصيل الدراسي الضعيف : هو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم التوافق في الأداء بين المتعلمين وبين ما هو متوقع من الفرد وما ينجزه فعلا من تحصيل دراسي فالتلميذ الذي يتأخر تحصيله المدرسي بشكل واضح على الرغم من إمكانياته العقلية وإستعداداته ، تؤهله إلى أن يكون أفضل من ذلك ويقال أنه متأخر تحصيليا أي تأخره الدراسي والتحصيلي لا يرجع إلى ضعف قدرات التلميذ أو قصوره في إستعداداته وإنما يرجع إلي أسباب أخرى خارجية عن نطاق التلميذ

أما بورت فقد أطلق كلمة التخلف بمعناها الإصطلاحي على أولئك الذين لا يستطيعون وهو في منتصف السنة الدراسية أن يقوموا بالعمل المطلوب من الصف الذي يقع دونه مباشرة .¹

ومن العوامل المؤثرة على التحصيل

- غير قادر على بناء علاقات اجتماعية
- ينسحب من النشاطات الاجتماعية يضايق الآخرين باستمرار
- ليس له اصدقاء
- لا يهتم بمظهره ولا يهتم به
- صعوبة في بناء علاقات اجماعية²

¹ منيرة زلوف . المرجع نفسه . ص 47

² ايمان عباس الخفاف . صعوبات التعلم . ط1 دار المناهج للنشر والتوزيع . 2015 . ص 84

5- جهود الأسرة لمعالجة ضعف التحصيل الدراسي :

وتتمثل الجهود الإيجابية التي يمكن أن تقوم بها الأسرة في معالجة مشاكل أبنائها فيما يلي :

تعد الأسرة الوحدة الإجتماعية الأساسية في تنشئة الطفل وتربيته فهي التي تقوم بتقديم الوظائف المرتبطة بتلبية حاجاته الأساسية ، وتشكل الأسرة البيئة التي ينشأ فيها الأبناء ويتبادل أفرادها مشاعرى التأييد والتدعيم .

وعلى الرغم من الأهمية البالغة لدور الأسرة في التنشئة وسعيها المتواصل للإكساب أبنائها المعارف والمهارات التي تساعد على التكيف وإعدادهم للحياة ، إلا أن الكثير من الأسر تقوم بدورها بصورة عشوائية ، ومعتمدة على خبراتها الشخصية حيث يتراوح أسلوبها في التنشئة ما بين التقبل والتفهم وتقديم التوجيه والدعم وبين الرفض والإهمال وعدم المبالاة أو بين الحماية الزائدة والتدليل أو التخويف والقسوة والترهيب والتسليط وقد تصل هذه الأساليب إلى حد العنف الأسري

كما أن فقدان التواصل بين الأهل والمدرسة يقلل من ثقة أحدهما بالآخر وينتج الفرصة للطالب بالافلات من الرقابة والاشراف الضروريين لتوجيه سلوكه وتعديله . من هنا تأتي أهمية هذا التواصل وتأتي أهمية المجالس الآباء والأمهات لخلق التفاعل والمشاركة بين البيت والمدرسة بشكل المطلوب ، للوصول بالطالب إلى أقصى درجات النمو والتكيف الإجتماعي السليمين فالآباء يلعبون دورا وقائيا ونمائيا ويقع على عاتقهم التعاون الكامل والتنسيق وتبادل الرأى في الخبرات التربوية مع المدرسة

الفصل الثالث التحصيل الدراسي

- رعاية نمو الأبناء ومرعاة الأساليب التربوية والإرشادية في التنشئة الإجتماعية للأبناء
- توفير المناخ الأسري المناسب للإسهام في نمو شخصية الطفل من جميع جوانبها بإشباع الحاجات الأساسية والنفسية والجسمية له وتجنب الأساليب الخاطئة في تربيته ورعايته والعمل على تحقيق العلاقات الأسرية السوية
- تزويد المعلمين والمرشدين التربويين في المدرسة بشكل دائم ومستمر بالمعلومات الصحيحة والدقيقة عن واقع سلوك الأبناء في البيت لأن ذلك يساعد في إعداد البرامج التربوية والإرشادية لإن ذلك يساعد في إعداد سلوك الطلبة وتنمية شخصياتهم
- إستمرار الإتصال بالمدرسة لمعرفة أوضاع أبناء وحاجاتهم ومشكلاتهم ومستواهم التحصيلي
- إسهام الأباء في تقديم خدماتهم وخبراتهم التربوية عن طريق زيارتهم المستمرة وحضورهم المتواصل لمجالس الأباء والأمهات التي تعقدها المدرسة
- المشاركة في الحفلات والندوات والمحاضرات والمعارض التي تعدها المدرسة
- مشاركة أولياء الأمور بالدورات الخاصة بالمنهج الجديدة وحضور بعض الحصص ولاسيما في الصفوف الاولى التي يحرص فيها البيت على الاشراف المباشر على دراسة أبناهم ومتابعة واجباتهم

الفصل الثالث التحصيل الدراسي

- تحمل الأباء مسؤولياتهم في توفير الجو الثقافي والتربوي اللذان يسهمان في التكوين اللغوي والفكري للأبناء بتزويدهم بالكتب والقصص والصحف والألعاب وتشجيع المطالعة والقراءة والمطالعة والقراءة الخارجية لديهم¹.
- كذلك من الأمور التي تساعد على التحصيل الدراسي
- تدريب الابناء على او التلاميذ على وضع هدف امامهم والاستعداد لهذا الهدف بكل جهدهم
- تدريب التلاميذ على التمييز بين اوقات العمل واللعب
- تعويدهم تحمل التعب والارهاق والصبر على الاستذكار وعدم الركون الي الكسل والتهاون
- تعويد الاطفال على الثقة بالنفس والاعتماد على مجهودهم الشخصي وبذلك النشاط وانجاز الاعمال في مواعيدها
- تعليمهم تنظيم الوقت وتوفير الجهد وحسن العرض والنظافة والسرعة في التفكير
- توجيه كل منهم الوجهة التي تتناسب مع قدراته وتتفق مع استعدادته²

¹ سعيد عبد العزيز -جودت عزت عطوي . التوجيه المدرسي (مفاهيمه النظرية اساليبه الفنية -تطبيقاته التعليمية .ط1. دار الثقافة للنشر والتوزيع . 2004-2009 . ص 257

² نضال عبد اللطيف برهم .المشكلات الصفية . ط 1 . مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع . 2005 . ص102-103

خلاصة الفصل :

هذا الفصل يسلط الضوء على أهم العوامل التي تساعد أو تعين على التحصيل الدراسي للتلاميذ والرفع من مستواهم .

عرض الباحث إلى المفهوم لهذا لمصطلح من جميع النواحي ، وإلى شتى العوامل المؤثرة فيه، لننتهي إلى التحصيل المدرسي ويتأثر بمجموعة كبيرة من العوامل يرجع البعض منها إلى التلميذ ذاته ويرجع البعض الآخر منها إلى الوسط الذي يدرس فيه أو يعيش ، والتفاعل الذي يتم بين هذين النوعين من المتغيرات هو الذي يحدد في النهاية مدى تحصيل التلميذ التربوي ، ولا بأس أن نشير هنا إلى المتغيرات الداخلية تعني أن ترمز إلى قدرات الشخص وسائر خصائصه ، مثل

الفصل الثالث التحصيل الدراسي

الذكاء والتحصيل والحالة الصحية وما سوى ذلك من المتغيرات والمحفزات والمتغيرات الخارجية هي كل من يصنع البيئة التي يعيش فيها الفرد ، كالمدرسة والوضعية الإقتصادية ، والحالة الثقافية وما إلى ذلك .

كما أن سن التلميذ هو الذي يحدد القدرة على التحفيز والكمية للإستيعاب ونوعية التعليم حيث أن هذا التحصيل والتعلم كلمتان متلازمتان وكذلك الإتصال التربوي في حجرة الدراسة ناتج عن صلة التلميذ والمدرس الذي يجمعهم العلم والمعرفة

حيث أن اللغة هي وسيلة للإتصال سواء كانت لفظية بالإضافة إلى الأسرة والشارع والأقران داخل وخارج المدرسة .

وبالتالي فإن تكوين الخلفية النظرية لمفاهيم الدراسة تتبع إجرائيا بدراسة ميدانية للتأكد من التوافق أو من عدمه بين ما تم تناوله في الفصول السابقة لهذه الدراسة والواقع الميداني .

الفصل الرابع الجانب التطبيقي

تمهيد:

- 1 - منهج الدراسة
- 2 - أداة البحث
- 3 - مجالات الدراسة
- 4 - عينة الدراسة
- 5 - تفرغ البيانات
- 6 - مناقشة الفرضيات
- 7 - مناقشة نتائج الدراسة الميدانية
- 8 - التوصيات

خاتمة

تمهيد :

إن معظم الدراسات الميدانية لها مكانة هامة في البحث السوسولوجي فبعد البحث الذي أجريناه حول موضوع الغش ، إرتأينا إلى أن معظم الدراسات التي كتبت حوله تسير وفق نمط واحد ألا وهو جمع البيانات والمعطيات حول هذه الظاهرة ، ومن خلال العملية التامة لجمع المعطيات والملاحظات التي وقفنا عليها في ميدان البحث وإستنادا للتساؤل الرئيسي الذي قمنا بطرحه ، والذي يعتبر المحرك والدافع لعملية البحث وهو في نفس الوقت حلقة وصل بين الإطار النظري والإطار الميداني وفي إطار إختيار الفرضية العامة وفرضياتها الجزئية وتجسيدها لما طرح من أهداف .

وعليه فإننا سنحاول في هذا الفصل بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة والذي هو إمتداد للفصول النظرية السابقة نحدد مايلي : مجالات الدراسة (المكانية .والزمانية . والبشرية) ومنهج الدراسة المتبع ، ثم الإنتقال بعد ذلك لميدان البحث لجمع كافة البيانات والمعلومات المتعلقة بالموضوع من خلال أدوات جمع البيانات في الإستثمار ، كما تم في هذا الفصل تحديد الأسلوب الأنسب للمعاينة وللتعبير بلغة دقيقة وواضحة عن ظاهرة موضوع بحثنا حتى تكون النتائج المتوصل إليها ذات مصداقية علمية .

الفصل الرابع الجانب التطبيقي

1- منهج الدراسة :

وما دام محور دراستنا يعالج قضية تربوية هي الغش وأثره على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية ، فإن أكثر المناهج المناسبة لها هو **المنهج الوصفي والتحليلي** بإعتبار أنه يهتم بجمع أوصاف دقيقة و علمية للظاهرة محل الدراسة، كما أنه يحد من التدخلات الشخصية للباحث لأنه يهتم بالواقع الواضح للعيان مما يساعد على ظهور نتائج و الحلول المنطقية و الموضوعية، إضافة إلى أنه يتضمن مقترحات وحلول للظاهرة مع إختبار صحتها .

2 - أداة البحث

بالإضافة إلى الإعتماد على أداة من أدوات جمع المعلومات وتحليلها المتمثلة في "الإستمارة " والتي كانت مقسم إلى ثلاث محاور أساسية والتي تكون عبارة عن أسئلة، حيث كل محور متعلق بالبيانات الشخصية للفرد، أما المحور الثاني ظاهرة الغش وأسباب إنتشارها في المدارس وفيه تطرقنا الى 10 أسئلة أما في المحور الثالث فقد خصص إلى الغش والتحصيل الدراسي.

3 - مجالات الدراسة :

تتمثل هذه المجالات ف

ي مايلي : المجال المكاني والزماني والبشري

1 1 - المجال المكاني :

الفصل الرابع الجانب التطبيقي

1 2 يتمثل المجال المكاني في ثانوية العالم سيدي أحمد ديدي تمنطيط التي تقع في بلدية تمنطيط دائرة فنوغيل ، التي تم الإفتتاح الفعلي للمؤسسة سنة 2010 ، وكان عدد التلاميذ 2021-2022 الإجمالي 477 تلميذ

وتضم الهياكل التالية:

المكاتب الإدارية 10 ، قاعات الدراسة 16 ، المخابر 4 ، المطعم 1، المرقد 1، المكتبة 1، المدرج 1، قاعة الرياضة 1 ، دورة المياه ذكور 1 ، دورة مياه اناث 1 ، ملعب 1 وقاعة رياضة 1

1-2 المجال الزمني :

إمتدت الفترة الزمنية للدراسة 22 جانفي 2022 إلى غاية 2022/5/30 أما بالنسبة للدراسة الميدانية الغش وأثره على التحصيل الدراسي لقد إمتدت من 2022/5/25 إلى غاية أن وزعت الإستمارة على عينة الدراسة إنقسمت إلى مرحلتين :

المرحلة الأولى: كانت عبارة عن مرحلة إستطلاعية التي أجريت يوم 2022/05/25 حيث تم خلالها جمع المعلومات حول المحيط المدرسي و العينة .

المرحلة الثانية: حيث تم توزيع الإستمارة على أفراد العينة بشكل عشوائي

1-3- المجال البشري :

إعتمدنا في المجال البشري لهذه الدراسة على مجتمع البحث تلاميذ ثانوية العالم سيدي أحمد ديدي و على جميع المستويات التي تظهر في الجدول الآتي :

السنة	ذكر	أنثى	المجموع
السنة الأولى	79	78	157
السنة الثانية	69	106	175
السنة الثالثة	42	103	145
المجموع	190	287	477

4 - عينة الدراسة :

من خلال الجدول الذي يبين مجتمع الدراسة تم استخدام العينة العشوائية الطبقيّة غير الإحتماالية وذلك لعدم تجانس مجتمع البحث في المستوى التعليمي، ومنه كانت الطريقة عشوائية في إختيار حجم العينة والذي تمثّل في 100 مفردة.

الفصل الرابع الجانب التطبيقي

بالإضافة الى التوزيع المناسب لها على طبقات المجتمع الثلاث على النحو التالي:

$$\text{حجم العينة} = \frac{\text{حجم الأبطقتي}}{\text{عدد أفراد المجتمع}} \times 100$$

ومن العينة من السنة أولى:

العينة من السنة الثانية:

العينة من السنة الثالثة:

ومنه اذا قمنا بجمع نتائج العينة من كل طبقة سنحصل على حجم العينة:

5- تفرغ البيانات وتفسيرها

المحور الأول : البيانات الأولية

الجدول رقم (01) يبين توزيع مفردات العينة حسب الجنس :

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة
		الإحتمالات
%48	48	ذكر
%52	52	أنثى
%100	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن أعلى نسبة للإناث والتي قدرت بـ 52 % ، بينما نجد أن نسبة الذكور بلغت 48% وهذا راجع إلى التوزيع العشوائي للإستمارة

الجدول رقم (02) يبين توزيع مفردات العينة حسب السن :

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة الإحتمالات
48%	48	من 16 سنة الى 17 سنة
40%	40	من 18 سنة الى 19 سنة
12%	12	من 20 سنة الى 21 سنة
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن أكبر نسبة ترجع إلى فئة التلاميذ التي تتراوح أعمارهم ما بين 16 سنة إلى 17 سنة والتي قدرت بنسبة 48 % تليها الفئة العمرية من 18 سنة إلى 19 سنة المقدرة ب 40 % ، ثم الفئة العمرية من 20 سنة إلى 21 سنة والتي قدرت بنسبة 12% وهذا راجع إلى إعتبار أن الفترة الدراسية الثانوية ترتبط إرتباط وثيقا بهذه الفئة العمرية .

الجدول رقم (03) يبين لنا توزيع مفردات العينة حسب الصف الدراسي :

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة الإحتمالات
33 %	33	سنة الأولى ثانوي
37%	37	سنة ثانية ثانوي
30%	30	سنة ثالثة ثانوي
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (03) نلاحظ أن أعلى نسبة ترجع إلى السنة الثانية ثانوي بنسبة 37% ثم تليها السنة الأولى بنسبة 33%، بينما نجد نسبة 30% من التلاميذ السنة الثالثة ثانوي ويمكن تفسير هذا أنه يرجع إلى نسبة النجاح المرتفعة في السنة الأولى ثانوي.

المحور الثاني : ظاهرة الغش وأسباب إنتشارها في المدارس

الجدول رقم (04) يوضح : رأي التلاميذ في ظاهرة الغش في الإمتحانات

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة الإحتمالات
8 %	8	عادية
92 %	92	لا أخلاقية
100 %	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (04) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ كان رأيهم في ظاهرة الغش على أنها لا أخلاقية والتي قدرت بـ 92% ، في حين نجد أن نسبة 8% يرون أنها عادية، ويمكن تفسير هذه الأغلبية الساحقة بالمرجعية الدينية كون أن الغش محرم في ديننا الإسلامي .

الجدول رقم (05) يوضح : سبب لجوء التلاميذ إلى الغش من وجهة نظرهم

النسبة المئوية	التكرارات	العينة الإحتمالات
45%	45	نقص المراجعة والتحضير للإمتحانات
16%	16	كثرة المواد وطول المقررات
22%	22	الرغبة في الحصول على علامة جيدة بأقل جهد
17%	17	عدم فهم وإستيعاب الدروس
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (05) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يلجؤون إلى الغش عندما يكون هناك نقص في المراجعة و التحضير للإمتحانات والذي قدر بنسبة 45%، وهذا يعود لعدم الإهتمام بالدروس والواجبات المدرسية، في حين نجد الرغبة في

الفصل الرابع الجانب التطبيقي

الحصول على علامة جيدة بأقل جهد قدرت بنسبة 22% وهذا راجع إلى كسل التلميذ، بينما نجد نسبة 16% تتمثل في كثرة المواد وطول المقررات وهذا راجع إلى الضغوطات وكثرة الدروس .

الجدول رقم (06) يبين : إذا سبق وأن مارست الغش في الإمتحانات

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة الإحتمالات
63%	63	نعم
37%	37	لا
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) أن نسبة 63% من التلاميذ مارسوا الغش في الإمتحانات و يمكن تفسير هذا إلى ضعف الرقابة أثناء الإمتحان، بينما نجد أن نسبة 37% لم يسبق لهم ممارسة الغش في الإمتحانات وهذا راجع إلى تحضيرهم الجيد وإستعدادهم للإمتحان .

الجدول رقم (07) يوضح : إمكانية طلب المساعدة من أحد الزملاء في الإمتحان إذا إستعصى عليه الأمر

الفصل الرابع الجانب التطبيقي

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة
		الإحتمالات
54%	54	نعم
46%	46	لا
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن أغلبية التلاميذ يطلبون المساعدة من زملائهم في الإمتحان والذين قدرت نسبتهم ب 54% وهذا راجع إلى التوتر أثناء الإمتحان أو عدم التحضير الجيد له، بينما نجد نسبة 46% لا يطلبون المساعدة من زملائهم في الإمتحان وهذا راجع إلى الإستعداد الجيد للإمتحان أو إلى عدم قدرتهم على الغش بسبب الخوف.

الجدول رقم (08) يبين إذا قبل التلميذ مساعدة زمليه في الإمتحان

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة
		الإحتمالات
48%	48	نعم
52%	52	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (08) أعلاه نلاحظ أن أغلبية التلاميذ لايساعدون زملائهم في الإمتحان والذي قدر بنسبة 52% وهذا راجع إلي الخوف من الإجراءات العقابية أو إلى عدم قدرته على النقل والغش، بينما نجد 48% من التلاميذ الذين

الفصل الرابع الجانب التطبيقي

يساعدون زملائهم في الإمتحان وهذا راجع إلى التفاهم قبل الإمتحان على تبادل المعلومات.

الجدول رقم (09) يوضح إذا كانت ظاهرة الغش في الإمتحانات :

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة الإحتمالات
11%	11	قليلة
38%	38	متوسطة
51%	51	كثيرة
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول (09) أن نسبة 51% من التلاميذ يرون أن ظاهرة الغش منتشرة بكثرة داخل مؤسساتهم وهذا راجع إلى عدم المراقبة المستمرة من طرف المراقبين أثناء الإمتحانات، في حين نجد أن نسبة 11% منهم يرون أنها قليلة وهذا راجع إلى تشديد الرقابة أثناء الإمتحان.

الفصل الرابع الجانب التطبيقي

الجدول رقم (10) يوضح إذا ما كان هناك علاقة بين تحمل المسؤولية الأخلاقية وممارسة الغش :

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة الاحتمالات
76%	76	نعم
24%	24	لا
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول رقم (10) أن نسبة 76% من التلاميذ يرون أن عدم تحمل المسؤولية الأخلاقية له علاقة بممارسة الغش وذلك راجع إلى التنشئة الإجتماعية و القيم الأخلاقية التي تغرسها الأسرة لدى الأبناء وهو ما يبين أن المسؤولية الأخلاقية تساهم في جعل التلميذ يتحكم في أفعاله في حين نجد أن نسبة 24% لايعتبرون أن هناك علاقة بين تحمل المسؤولية الأخلاقية وممارسة الغش، ويمكن تفسير هذا على أنه يعود إلى شخصية الطفل أو المحيط الذي نشأ و ترعرع فيه، أو حب التقليد من جماعة الرفاق .

الجدول رقم (11) يوضح العوامل التي تساعد على تنامي ظاهرة الغش :

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة الاحتمالات
25%	25	ضعف الوازع الديني والأخلاقي

الفصل الرابع الجانب التطبيقي

ضعف الرقابة من طرف الوالدين	13	%13
ضعف الرقابة التربوية في الإمتحانات	44	%44
تطور وسائل الاعلام والإتصال الحديثة	18	%18
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن أعلى نسبة قدرت ب 44% وتتمثل في ضعف الرقابة التربوية في الإمتحان ويمكن تفسير هذا إلى إهمال بعض الأساتذة والمراقبين أثناء الإمتحانات، ثم يليه ضعف الوازع الديني والأخلاقي بنسبة قدرت ب25% ويمكن تفسير هذا أن له علاقة بحكم ظاهرة الغش في الإسلام، ثم يليها تطور وسائل الإعلام والإتصال الحديثة بنسبة 18% نستنتج من خلال هذا أن تطور وسائل الإعلام و الإتصال أصبح يساعد التلاميذ على الغش وذلك بإستخدام الهواتف الذكية أو الساعات الذكية أيضا، ونلاحظ أن ضعف الرقابة من طرف الوالدين تمثل أقل نسبة حيث قدرت ب 13% وهذا راجع إلى إهمال الوالدين للمراجعة لأبنائهم ومتابعة البرنامج الدراسي.

الجدول رقم (12) يوضح ما إذا كان للتلاميذ معلومات كافية بالقوانين العقابية للتلميذ الذي يمارس الغش :

النسبة المئوية%	التكرارات	العينة الإحتمالات
-----------------	-----------	----------------------

الفصل الرابع الجانب التطبيقي

نعم	87	%87
لا	13	%13
المجموع	100	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (12) أن معظم التلاميذ على دراية بالقوانين العقابية للتلميذ الذي يمارس الغش حيث قدرت نسبتهم بـ 87% يرجع هذا إلى التنبيهات المقدمة من طرف الأساتذة و المراقبين و الإدارة حول العقوبات الناجمة عن ممارسة الغش، بينما نجد أن نسبة 13% ليست لديهم معلومات كافية بالقوانين العقابية للتلميذ الذي يمارس الغش ويمكن تفسير هذا أنهم لا يعيرون أي إهتمام لظاهرة الغش أصلا .

الجدول رقم (13) يبين من يتحمل مسؤولية مواجهة هذه الظاهرة :

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة الاحتمالات
%15	15	الدولة
%37	37	المؤسسة
%26	26	التلاميذ أنفسهم
%22	22	الوالدين
%100	100	المجموع

الفصل الرابع الجانب التطبيقي

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) أن المؤسسة هي المسؤولة الأولى عن مواجهة هذه الظاهرة حيث قدرت بنسبة 37% وهذا راجع لكونها مصدر القوانين الصارمة التي تحد من ظاهرة من الغش، أما بالنسبة للتلاميذ أنفسهم فقد قدرت ب26% بإعتبارهم الفئة المعنية بالأمر ولهم علاقة مباشرة بهذه الظاهرة، كما يؤثر عليهم مستقبلا في مختلف مجالات حياتهم، أما للوالدين فقدرت نسبتهم ب22% وهذا يعود إلى كونهم مصدر أساسي للتنشئة السليمة و غرس القيم و الأخلاق النبيلة في نفوس الأبناء، بينما نجد أن الدولة هي الأقل نسبة ب 15% و يمكن تفسير هذا أن الدولة ليس لها علاقة مباشرة بهذه الظاهرة ويعود السبب إلى إهتمامها بشؤون أكثر أهمية

الجدول رقم (14) يوضح مستوى التحصيل الدراسي :

النسبة المئوية%	التكرارات	العينة الإحتمالات
3%	3	ضعيف
50%	50	متوسط
38%	38	جيد
9%	9	ممتاز
100%	100	المجموع

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (14) حسب مستوى التحصيل الدراسي أن أعلى نسبة للفئة المتوسطة حيث قدرت ب 50% ثم تليها فئة جيد والتي قدرت نسبتها

الفصل الرابع الجانب التطبيقي

ب38%، كما قدرت نسبة ممتاز ب 9% في حين نجد المستوى الضعيف قدر ب 3% ومن خلال هذا الجدول نستنتج أن أغلبية التلاميذ لديهم مستوى تعليمي متوسط وجيد وهذا يعني أن هنا خبرات وقدرات ومعارف تساهم في نجاح المنظومة التعليمية.

الجدول رقم (15) يوضح ما إذا كان للثقة بالنفس تأثير على مستوى التحصيل الدراسي:

النسبة المئوية%	التكرارات	العينة الإحتمالات
66%	66	نعم
34%	34	لا
100%	100	المجموع

من خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن أغلبية التلاميذ يرون أن للثقة في النفس تأثير على التحصيل الدراسي والذي قدر ب 66% ويمكن تفسير أن ثقة التلميذ بنفسه وبقدراته تدفعه الى تحقيق مستوى تحصيلي مرتفع، في حين أن 34% منهم

الفصل الرابع الجانب التطبيقي

لا يعتبرون أن للثقة بالنفس تأثير على التحصيل، أي أن التلميذ الذي لديه ثقة في نفسه لكن قدراته العقلية و الفكرية ضعيفة لايمكنه تحقيق مستوى تحصيلي مرتفع.

الجدول رقم (16) يوضح إذا كان الفهم السليم وإستيعاب الدروس يساهم في رفع مستوى التحصيل العلمي :

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة	
		الإحتمالات	
98%	98	نعم	
2%	2	لا	
100%	100	المجموع	

تشير البيانات الإحصائية المتحصل عليها في الجدول رقم (16) أن نسبة كبيرة من التلاميذ و التي تقدر ب 98% يعتبرون أن الفهم الصحيح و إستيعاب الدروس يساهم في رفع مستوى التحصيل العلمي، بينما نسبة 2% يرون عكس ذلك، ونستنتج من خلال هذه المعطيات أن الإستيعاب و الفهم الجيد للدروس يسهل عملية المراجعة و التحضير للإمتحان وترسيخ المعلومات بشكل جيد و بالتالي المساهمة في رفع المستوى التحصيلي للتلاميذ .

الجدول رقم (17) يوضح إذا ما كانت طريقة شرح الأستاذ تلعب دور في التحصيل الجيد للتلاميذ

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة	
		الإحتمالات	

الفصل الرابع الجانب التطبيقي

نعم	87	%87
لا	13	%13
المجموع	100	%100

تظهر البيانات الواردة في الجدول رقم (17) أن أغلبية التلاميذ صرحوا بأن طريقة شرح الأستاذ تلعب دورا مهما في التحصيل الجيد من خلال الإلقاء و الشرح و هو ما يساعدهم في الفهم الجيد و الإستيعاب و رفع مستوى التحصيل الدراسي، في حين بلغت نسبة الأفراد الذين أجابوا ب " لا " أي أن طريقة شرح الأستاذ لاتساهم في التحصيل الجيد للطلبة 13% و يمكن تفسير هذا أن التحصيل الجيد يعتمد على التحضير الجيد وليس له علاقة بطريقة شرح الأستاذ .

الجدول رقم(18) يوضح ما إذا كان التلاميذ يستوعبون الدروس بشكل جيد :

النسبة المئوية %	التكرارات	العينة الاحتمالات
%36	36	أحيانا
%42	42	غالبا
%22	22	نادرا
%100	100	المجموع

توضح المعطيات المسجلة في الجدول رقم (18) أن نسبة 42% " غالبا" ما يستوعبون الدروس بشكل جيد ومنهم من أجاب أنه "أحيانا" ما يستوعب دروسه

الفصل الرابع الجانب التطبيقي

بشكل جيد والذين قدروا بنسبة 36% بينما نجد أن نسبة 22% صرحوا بأنهم "نادرا" ما يستوعبون الدروس بشكل جيد و يمكن تفسير هذا إلى أن أغلبية التلاميذ يستوعبون دروسهم بشكل جيد وهو ما يبين وجود كفاءة و خبرة و مهارة لدى المعلمين و كذلك إنتباه و تركيز التلاميذ داخل القسم، أما بالنسبة للفئة القليلة التي نادرا ما تستوعب الدروس فقد يرجع ذلك إلى عدم تركيزهم أثناء شرح الأستاذ للدروس أو بسبب طريقة الأستاذ أو المعلم في الإلقاء و الشرح .

الجدول رقم (19) يوضح المواد التعليمية التي يكون التحصيل الدراسي فيها جيد بالنسبة للتلاميذ

النسبة المئوية%	التكرارات	العينة الاحتمالات
46%	46	المواد العلمية
54%	54	المواد الأدبية
100%	100	المجموع

نلاحظ من خلال البيانات المسجلة في الجدول رقم (19) الذي يوضح المواد التعليمية التي يكون التحصيل الدراسي جيد نجد أن النسبة الأكبر هي للمواد الأدبية ب54% بينما نجد أن نسبة المواد العلمية هي الأقل ب 46%.

الفصل الرابع الجانب التطبيقي

ونستنتج من خلال ما سبق أن المواد الأدبية تكون بسيطة وسهلة الفهم و الإستيعاب وهذا سبب إرتفاع تحصيل التلاميذ لها على عكس المواد العلمية كالرياضيات و التي دائما ماتكون صعبة و معقدة و تتطلب ممارسة تركيز أكثر مما يجعل أغلب التلاميذ يكون تحصيلهم فيها ضعيف .

الجدول رقم (20) يوضح أهم التوصيات التي تقدمها من أجل تحسين مستوى التحصيل الدراسي في نظرك :

التوصيات	التكرار	النسبة المئوية %
الرقابة من طرف الوالدين	25	25%
عدم إهمال الواجبات المدرسية	41	41%
المطالعة	18	18%
تنظيم الوقت للمراجعة	16	16%
المجموع	100	100%

الفصل الرابع الجانب التطبيقي

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (20) أهم التوصيات المناسبة من أجل تحسين مستوى التحصيل الدراسي من وجهة نظر أفراد العينة حيث نلاحظ 41% من التلاميذ الذين قالو عدم إهمال الواجبات المدرسية وهذا راجع المراقبة المستمرة من طرف التربويين داخل المؤسسة في حين نجد تليها نسبة 25% من التلاميذ الذين قالو الرقابة للوالدين ويمكن تفسير ذلك إلى الحرص والمراقبة الدائمة الجيدة على مستقبل أبنائهم في حين نجد 18% من التلاميذ الذين أجابو بالمطالعة وهذا راجع إلى حسن إستغلال أوقات الفراغ

6- مناقشة الفرضيات :

الفرضية الأولى :

- يؤثر الغش بنسبة كبيرة على مستوى الدراسي للتلميذ :
ومن خلال التحليل وعرض نتائج الدراسة توصلنا إلى أن أغلب التلاميذ أفراد العينة مستواهم التحصيلي متوسط وذلك بنسبة 50% وهذا دليل بأن الغش لم يؤثر على مستوى التحصيل التلاميذ أو طريقة الأستاذ في إيصال المعلومة وهذا ما يتبين من خلال الجدول رقم 14
ومما سبق ذكره نستنتج بأن الغش لم يؤثر على مستوى الدراسي للتلاميذ وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن الفرضية لم تثبت.

- الفرضية الثانية :

عدم تحقيق الكفايات أو فهم مادة يعد سببا في إنتشار الغش المدرسي :
ومن خلال العرض وتحليل نتائج الدراسة توصلنا إلى أن نسبة قليلة من أفراد العينة والتي قُدرت ب 17% يعتبرون بأن عدم إستيعاب وفهم الدرس يعد أحد أسباب إنتشار الغش ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم (5) وسواء كان ذلك من الذكور أو الإناث كونه أحد الركائز الأساسية لعدم فهم المادة أو تحقيق نتائج مرضية تجعله يلجأ إلى الغش

وعليه يمكن القول بأن عدم تحقيق الكفايات أو فهم المادة يعد سببا في إنتشار الغش المدرس وعليه الفرضية قد ثبتت .

- الفرضية الثالثة : فقدان الثقة بالنفس أحد أسباب ضعف التحصيل الدراسي

ومن خلال العرض وتحليل نتائج الدراسة توصلنا إلى الكثير من أفراد العينة 66% يرون بأن الثقة بالنفس لها تأثير على مستوى التحصيل الدراسي ويتضح ذلك من خلال الجدول رقم 15 بحيث نجد من النتائج أن الثقة لها تأثير كبير على مستوى

التحصيل الدراسي سواء كان ذلك من الذكور أو الإناث كونها أحد العوامل الأساسية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي .

ومن خلال ماسبق ذكره نستنتج بأن أفراد العينة يرون أن الثقة بالنفس لها تأثير على مستوى التحصيل الدراسي وعلى هذا الأساس يمكن القول بأن الفرضية قد ثبتت

7- مناقشة نتائج الدراسة الميدانية :

- أن أغلب أفراد العينة يرون أن ظاهرة الغش في الإمتحانات ظاهرة لا أخلاقية
- بينت الدراسة بين التلاميذ يلجؤون إلى الغش بسبب نقص المراجعة والتحضير للإمتحانات
- كشفت الدراسة بأن اغلب التلاميذ يمارسون الغش في الإمتحانات
- بينت الدراسة بأن ظاهرة الغش داخل المؤسسة مستفحلة
- كشفت الدراسة بأن عدم تحمل المسؤولية الأخلاقية لها علاقة بممارسة الغش
- أن من بين العوامل الأساسية التي تساعد على تنامي ظاهرة الغش ضعف الرقابة التربوية في الإمتحانات
- بينت الدراسة أن مسؤولية تحمل هذه الظاهرة هي المؤسسة بنفسها
- كشفت الدراسة أن الثقة بالنفس لها تأثير على مستوى التحصيل الدراسي
- كشفت الدراسة أن الفهم السليم وإسيعاب الدروس يساهم في رفع مستوى الدراسي
- بينت الدراسة أن طريقة الأستاذ وشرحه لإيصال المعلومة لها دور مهم في التحصيل
- بينت الدراسة أن أفراد العينة غالبا مايفهمون المواد بشكل جيد
- كشفت الدراسة بأن المواد التعليمية التي يكون فيها التحصيل الدراسي فيها جيدا هي المواد الأدبية
- كشفت الدراسة أن من بين التوصيات من وجهة نظر المبحوثين من أجل تحسين مستوى التحصيل الدراسي هو عدم إهمال الواجبات المدرسية

8- التوصيات :

- تنمية الضمير الداخلي وإحياء الوازع الأخلاقي والديني
- زيارة الأولياء للمدارس بشكل دوري للإطلاع على أوضاع أبنائهم الدراسية
- المراجعة الجماعية وتبادل المعلومات بين التلاميذ قبل الإمتحان
- محاربة الغش وذلك بفرض عقوبات وقوانين صارمة
- الشعور بالمسؤولية الأخلاقية
- تعزيز الثقة بالنفس
- تضمين مادة أخلاقية تربوية في جميع مراحل التعليم تتناول ظاهرة الغش من زوايا مختلفة وأثارها علي الفرد والمجتمع
- تطوير نظام التقويم التربوي للإمتحانات بحيث يركز على قواعد صلبة لامكان للغش فيها وإستخدام الوسائل الحديثة في التقويم
- إمكانية الإستفادة من وسائل الإعلام المختلفة في إعداد برامج هادفة تعالج ظاهرة الغش في الإمتحانات المدرسية وتأثيرها على الطالب وعلى مستواه التعليمي والتحصيلي والسلوكي
- تشجيع المدرسين عن الإبتعاد عن الإختبارات المدرسية المفاجئة لأنها تساعد على إنتشار ظاهرة الغش بين التلاميذ

خاتمة :

من خلال ماسبق يتضح لنا أن ظاهرة الغش جذورها عميقة جدا ولا بد من تكاتف الجهود لكل الجهات المعنية المرتبطة بالمتعلم، وكلما تطورت التكنولوجيا تطورت معها ظاهرة الغش المدرسي وازدادت إبداعا كما أصبحت أكثر سهولة من ذي قبل وإتسعت رقعتها لتشمل المستوى الابتدائي إلى الجامعي حتى إلى المستوي الإجتماعي كما أن الغش من الأمور التي يجب على التلميذ الإبتعاد عنها فهي تضع بعض الأشخاص في مناصب لاتليق بهم وغير مناسبة لهم ولابقدراتهم .

فالمدرسة بإعتبارها المؤسسة الثانية بعد الأسرة المسؤولة عن التربية والتعليم أصبحت تشهد إنتشار كبير و رهيب لظاهرة الغش في الإمتحانات، والتي تعد من أكبر المشكلات التربوية والأخلاقية مع التطورات التي يشهدها النظام التربوي كما أنها تجعل من الفرد شخصية غير متزنة ومنضبطة، مما يدفع بالفرد للقيام بسلوكات غير سوية سواء كان داخل المدرسة أو خارجها كما أن لها جوانب خطيرة وسلبية في جميع المجالات والميادين

كما أن هناك الكثير من السلوكات حسب ماتوصلنا إليه لاترجع للفرد وحده بل تعود إلى معظم المواقف المحيطة به والأساليب التربوية الغير سوية التي يتعامل معها الأولياء، وتعد عاملا في إكتساب الطفل لهذه السلوكات الغير مقبولة كالغش في الإمتحانات

ومن الحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة تتمثل في جهود الأباء والأمهات والمربين والمختصين والمعالجين والمسؤولين وكل يعالجها من زاويته ليكمل الصورة وتتضح المعالجة الكاملة مع إتباع إستراتيجيات العلاج المختلفة ونكون بذلك قد وضعنا أيدينا على الجرح الذي طال نزيفه وتسبب في الكثير من المشاكل الإجتماعي

قائمة المصادر والمراجع

• الكتب

- 1- إبراهيم محمد المحاسنة - عبد الحكيم علي مهيدات . القياس والتقويم الصفي . دار جرير للنشر والتوزيع . ط1. عمان - الأردن . 2013
- 2 -أحمد محمد عبد الرحمان. تصميم الإختبارات أسس نظرية وتطبيقات عملية. دار أسامة للنشر والتوزيع . ط1 . عمان الأردن. 2011
- 3 جرو محمد . أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية . دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع . ط1. الجزائر. 2010
- 4 -هادي مشعان ربيع - إسماعيل محمد الغول . المرشد التربوي ودوره الفاعل في حل مشاكل الطلبة. دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع. ط1. عمان -الأردن 2007 .
- 5 -إحسان محمد الحسن . علم ا لإجتماع التربوي . دار وائل للنشر . ط 1 . الأردن - عمان. 2005
- 6 محمد حسن العميرة . المشكالت الصفية (سلوكية -تعليمية- اكاديمية) . دار المسيرة للنشر والتوزيع. ط1 . عمان . 2002
- 7 محمود يوسف الشيخ . مشكالات تربوية معاصرة (مفهومها -مظاهرها - أسبابها -عالجها) . دار الفكر العربي. ط1. مدينة نصر القاهرة . 2007
- 8 منيرة زلوف . أثر العنف ا لأسري على التحصيل الدراسي .دار برهومة للطباعة والنشر والتوزيع -الجزائر - 2014
- 9 -مصلح الصالح . عوامل التحصيل الدراسي في المرحلة الجامعية . مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع . ط1 . عمان - الأردن . 2004
- 10 - مصطفى نمر دعمس . إستراتيجيات التقويم التربوي الحديث . دار غيداء للنشر والتوزيع . ط1. عمان - الأردن . 2010
- 11 - نضال عبد اللطيف برهم . المشكالات الصفية . مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ط 1.بيروت- لبنان . 2005
- 12 - عمر عبد الرحيم نصر الله . أساسيات في التربية العلمية . . دار وائل للنشر . ط2. الأردن . 2008

- 13 - فيصل محمد خير الزراد. ظاهرة الغش في الاختبارات الأكاديمية لدى طلبة المدارس والجامعات . دار المريخ للنشر. ط 1 . الرياض . 2022
- 14 - صلاح الدين محمود عالم . علم النفس التربوي . دار الفكر ناشرون وموزعون. ط1. عمان-الأردن . 2010
- 15 - رافدة عمر الحريري . التقويم التربوي . دار المناهج للنشر والتوزيع . ط1 . عمان -الأردن . 2008
- 16 - رافدة عمر الحريري. التقويم التربوي الشامل . دار الفكر. ط1. عمان – الأردن . 2007
- 17 - رحيم يونس كرو العزاوي . القياس والتقويم في العمليات التدريسية . دار الدجلة ناشرون وموزعون . ط1. عمان الأردن . 2008
- 18 - غسان يوسف قطيط. حوسبة التقويم الصفي . دار الثقافة للنشر والتوزيع . ط1 . الأردن . 2009 .

● المذكرات:

1. بيزوش وردة –جبار دونيه .مذكرة بعنوان التربية الأسرية وعلاقتها بإستفحال ظاهرة الغش .كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية .جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل . 2020/2019
2. بن عزوز مريم . إتجاهات طلبة الجامعة نحو ظاهرة الغش في الإمتحانات . كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية . جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم . 2019/2018.

مجلات

1. بشير معمريه . الغش في الإمتحانات المدرسية دراسة تحليلية بعدية لمجموعة من الدراسات في المفاهيم وإجراءات منهجية والنتائج .مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع.جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي – كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية .العدد الثامن 08. ديسمبر 2018

مواقع إلكترونية

1. أحمد عمر، <https://www.maktabtk.com>، 2022/5/25، 11:37_

2. طقاطقة شيرين، <https://mawdoo3.com>، 2022/5/25، 11:17

الملاحق

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أحمد دراية - أدرار-

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية والعلوم الإسلامية

قسم: علم الاجتماع

تخصص : علم الاجتماع التربوي

إستبيان بحث :

الغش و أثره على التحصيل الدراسي

التعليمة

نرجو منكم الإجابة على الأسئلة المدونة أدناه بكل دقة وموضوعية بوضع العلامة (x) امام الخيار المناسب علما ان البيانات الواردة في هذه الإستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي لذا نرجو أن تكون إجابتك تعبر حقيقة عن ما تشعر به و شكرا مسبقا على حسن تعاونكم معنا

ملاحظة : لا داعي لكتابة الإسم .

السنة الجامعية 2022/2021

الملاحق

أولاً: البيانات الشخصية

- 1 - الجنس : ذكر أنثى
- 2 - السن : من 16 سنة الى 17 من 18 سنة إلى 19 من 20 سنة إلى 21
- 3 - الصف الدراسي : الأولى ثانوي
- الثانية ثانوي
- الثالثة ثانوي

ثانياً: ظاهرة الغش وأسباب إنتشارها في المدارس :

- 5 - مارأيك في ظاهرة الغش في الإمتحانات عادية لأخلاقية
- 6 - في نظرك لماذا يلجأ التلاميذ إلى الغش
- نقص المراجعة و التحضير للإمتحانات
 - كثرة المواد و طول المقررات
 - الرغبة في الحصول على علامة جيدة بأقل جهد
 - عدم فهم او إستيعاب الدروس
- 7 - هل سبق ان مارست الغش في الإمتحان ؟ نعم لا
- 8 - إذا استعصى عليك الأمر في الإمتحان هل تطلب المساعدة من أحد زملائك ؟ نعم لا
- 9 - إذا طلب منك صديقك المساعدة في الإمتحان هل تساعدته ؟ نعم لا
- 10 - هل ترى أن ظاهرة الغش داخل مؤسستك :
- منعدمة قليلة مستفحلة
- 11 - هل عدم تحمل المسؤولية الأخلاقية له علاقة بممارسة الغش ؟ نعم لا
- 12 - في نظرك ماهي العوامل التي تساعد على تنامي هذه الظاهرة
- ضعف الوازع الديني و الأخلاقي
 - ضعف الرقابة من طرف الوالدين
 - ضعف الرقابة التربوية في الإمتحانات
 - تطور وسائل الإعلام و الإتصال الحديثة

الملاحق

13 - هل لديك معلومات كافية بالقوانين العقابية بينتميذ الذي يمارس الغش ؟ نعم

14 - من يتحمل مسؤولية مواجهة هذه الظاهرة في نظرك :

- الدولة
- المؤسسة
- التلاميذ أنفسهم
- الوالدين

ثالثا : الغش و التحصيل الدراسي

15 - ماهو مستوى تحصيلك الدراسي :

ضعيف متوسط جيد ممتاز

14 - هل ترى أن الثقة بالنفس لها تأثير على مستوى التحصيل الدراسي ؟ نعم لا

15- هل ترى أن الفهم السليم و إستيعاب الدروس يساهم في رفع مستوى التحصيل العلمي ؟

نعم لا

16 - طريقة الأستاذ في الشرح و إيصال المعلومات تلعب دور مهم في التحصيل الجيد للتلاميذ

نعم لا

17 - هل ترى أنك تستوعب وتفهم المواد بشكل جيد ؟

أحيانا غالبا نادرا

18- ماهي المواد التعليمية التي يكون تحصيلك الدراسي فيها جيد ؟

المواد العلمية المواد الأدبية

19- ماهي أهم التوصيات التي يمكن أن تقدمها من أجل تحسين مستوى التحصيل الدراسي في

نظرك ؟

.....
.....
.....
.....

ملخص الدراسة

إن موضوع الغش و التحصيل الدراسي يعد من أهم المواضيع الراهنة التي أثارت الجدل بين العديد من المفكرين في عصرنا الراهن بسبب الانتشار الكبير والهائل لهذه الظاهرة ، خاصة في ظل العولمة و التغيرات العالمية الأخيرة التي شهدتها و تأثيرها على القيم الأخلاقية خاصة داخل المدارس و المؤسسات التعليمية و ظهور عدة ظواهر سلبية منها ظاهرة الغش .

و لقد كان الهدف من هذه الدراسة التعرف على أسباب إنتشار ظاهرة الغش و إستفعالها في المؤسسات التعليمية و تأثيرها على مستوى التحصيل المدرسي للتلاميذ و محاولة الوصول إلى أهم الدوافع التي تدفع التلميذ لممارسة الغش في الإمتحان و التعرف على أهم طرق و أساليب مواجهة هذه الظاهرة و الحد منها، و من أجل ذلك تم الإعتماد على الفرضية الرئيسية التالية : "يؤثر الغش بنسبة كبيرة على المستوى الدراسي للتلميذ " و تندرج تحتها فرضيتان فرعيتان على النحو التالي :

- عدم تحقيق الكفايات أو فهم المادة يعد سببا في إنتشار الغش المدرسي

- فقدان الثقة بالنفس أحد أسباب ضعف التحصيل الدراسي

و تتجلى أهمية هذه الدراسة في كونها جاءت في وقت تعاني فيه المدرسة الجزائرية من تفشي هذه الظاهرة في مختلف المؤسسات التعليمية و الصفوف الدراسية .

وبغرض إختبار فرضيات الدراسة تم إستخدام المنهج الوصفي التحليلي، أما العينة التي إختارناها فكانت العينة الطبقية و تضمنت 100 تلميذ من المرحلة الثانوية وقد إعتمدنا على الإستمارة كأداة لجمع البيانات.

و أخيرا توصلت دراستنا للنتائج التالية :

ملخص الدراسة

- الغش لا يؤثر على مستوى التحصيل الدراسي لدى التلاميذ
- عدم تحقيق الكفايات أو فهم المادة يعد سببا في إنتشار الغش المدرسي
- فقدان الثقة بالنفس له تأثير سلبي على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ

ملخص الدراسة

La question de la tricherie et de la réussite scolaire est l'un des sujets d'actualité les plus importants qui ont suscité la controverse parmi de nombreux penseurs de notre époque en raison de la grande et énorme propagation de ce phénomène, en particulier à la lumière de la mondialisation et des récents changements mondiaux dont il a été témoin et son impact sur les valeurs morales, en particulier au sein des écoles et des établissements d'enseignement, et l'émergence de plusieurs phénomènes négatifs, dont la fraude.

Le but de cette étude était d'identifier les raisons de la propagation et de l'exacerbation du phénomène de tricherie dans les établissements d'enseignement et son impact sur le niveau de réussite scolaire des élèves et d'essayer d'atteindre les motifs les plus importants qui poussent l'élève à pratiquer la tricherie. A l'examen et d'identifier les moyens et les méthodes les plus importants pour affronter et réduire ce phénomène. Pour cela, l'hypothèse principale suivante a été retenue : « La tricherie affecte un grand pourcentage du niveau scolaire de l'étudiant ». chute comme suit :

L'incapacité à acquérir des compétences ou à comprendre le matériel est une raison de la propagation de la triche à l'école

La perte de confiance en soi est l'une des raisons des mauvais résultats scolaires

ملخص الدراسة

L'importance de cette étude se reflète dans le fait qu'elle est intervenue à un moment où l'école algérienne souffre de la propagation de ce phénomène dans divers établissements d'enseignement et salles de classe.

Aux fins de tester les hypothèses de l'étude, la méthode analytique descriptive a été utilisée, et l'échantillon que nous avons choisi était l'échantillon stratifié et comprenait 100 élèves du cycle secondaire, et nous nous sommes appuyés sur le formulaire comme outil de collecte de données.

Finalement, notre étude a abouti aux résultats suivants :

La tricherie n'affecte pas le niveau de réussite scolaire des élèves

L'incapacité à acquérir des compétences ou à comprendre le matériel est une raison de la propagation de la triche à l'école

La perte de confiance en soi a un impact négatif sur le niveau de réussite scolaire des élèves